جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

وضعية المراسلين الصحفيين لولاية المسيلة بين التشريع والممارسة

دراسة ميدانية لعينة من المراسلين الصحفيين لولاية المسيلة

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: السمعي البصري

إعداد الطالب:

- سلطاني محمد لمين

إشراف الدكتور:

- رضوان جدي

الموسم الجامعي :2020/2019

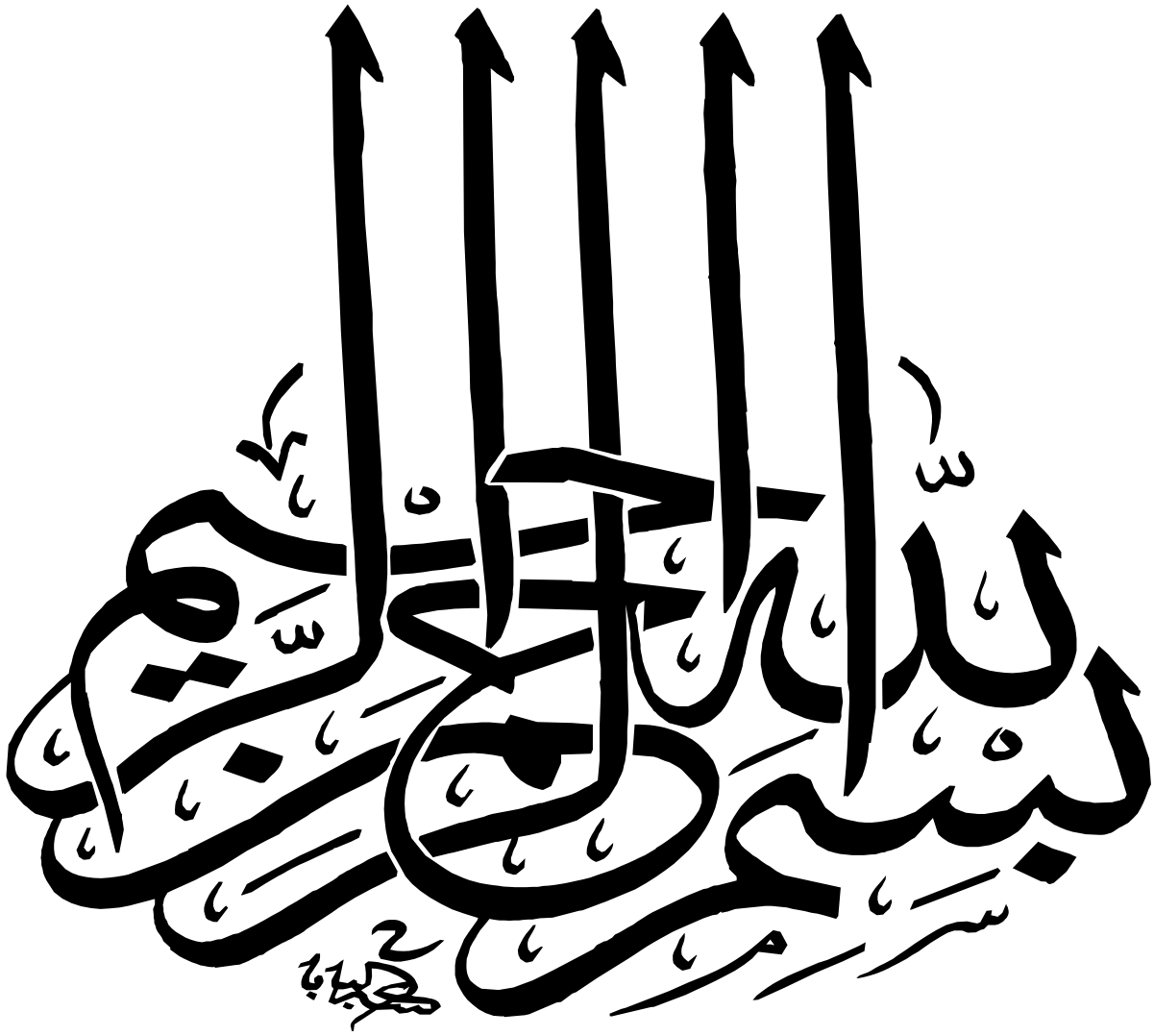
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ القدير جدي رضوان على رحابة صدره وصبره ومجهوداته خصوصا في هذا الظرف الاستثنائي الذي مررنا به، كما أتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة قسم علوم الإعلام الاتصال وللزملاء الطلبة الذين لم يبخلوا علي بمد يد العون والتشجيع المعنوي . والشكر موصول لكل من ساعدني من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي رحمهما الله، والى كافة أفراد أسرتي .

والى كل الأهل والأصدقاء والزملاء في قسم علوم الإعلام والاتصال.

قائمة المحتويات:

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ
الفصل الأول : الإطار المنهجي	
1/ إشكالية الدراسة	**5**
2/ تساؤلات الدراسة	**6**
3/ أسباب اختيار الموضوع	**6**
4/ أهمية الدراسة	**6**
5/ أهداف الدراسة	**7**
6/ المنهج المستخدم	**7**
7/ أدوات جمع البيانات	**8**
8/ مجتمع البحث والعينة	**9**
9/ الدراسات السابقة	**10**
10/ تحديد المفاهيم والمصطلحات	**23**
11/ صعوبات الدراسة	**25**
12/ الخلفية النظرية للدراسة	**26**
الإطار النظري **الفصل الثاني: المراسل الصحفي تعريفه، أنواعه ودوره**	
المبحث الأول: تعريف المراسل الصحفي	**32**

المبحث الثاني: أنواع المراسل الصحفي	34
المبحث الثالث: دور المراسل الصحفي	38
الفصل الثالث: المراسل الصحفي في قوانين وتشريعات الإعلام الجزائرية	
المبحث الأول: المراسل الصحفي في قانون الإعلام 1982	44
المبحث الثاني : المراسل الصحفي في قانون الإعلام 1990	45
المبحث الثالث: المراسل الصحفي في قانون الإعلام العضوي 2012	46
الفصل الرابع:حقوق المراسل الصحفي في قوانين وتشريعات الإعلام الجزائرية	
المبحث الأول: عقد العمل والأجر	50
المبحث الثاني : الحق في التامين والضمان الاجتماعي	51
المبحث الثالث:البطاقة المهنية والسر المهني	51
الخاتمة	56
قائمة المصادر والمراجع	58
الملاحق	

ملخص الدراسة :

لقد تناولت في هذه الدراسة الوضعية التي يمارس فيها المراسلون الصحفيون لولاية المسيلة مهنتهم، وذلك من زاوية ومنظور قانوني، وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة البيئة المهنية والوضعية القانونية لهذه الفئة، ومعرفة العوائق والصعوبات التي تواجههم أثناء أدائهم لعملهم، سواء كانت عوائق قانونية أو صعوبات مهنية أو مشاكل اجتماعية. وقد تم طرح الإشكالية التالية: ماهي الوضعية المهنية والقانونية التي يمارس فيها المراسلون الصحفيون لولاية المسيلة مهنتهم ؟

وذلك من خلال دراسة القوانين والتشريعات الإعلامية الجزائرية وإسقاطها على الواقع المهني للمراسلين الصحفيين لولاية المسيلة، ومعرفة ما إذا كانت هذه القوانين كافية لتاطير وتنظيم عمل هذه الفئة من الصحفيين، وكذا معرفة مدى تمتعهم بحقوقهم المنصوص عليها في قوانين الإعلام ومختلف التشريعات التي أعدها المشرع الجزائري .

Study Summary

In this study ,I dealt with the legal situation in which press correspondents in M ،sila state practice their profession , and from a legal perspective , the aim of this study was to know the professional environment and the legal status of this category , and knowing the obstacles while performing their work , whether they are legal obstacles , professional problems . the following problem has been raised : What is the professional and legal situation in which press correspondents for the wilayat ofM ،sila practice their profession ?

This is by studying the Algerian media laws and legislations and progecting them to the press correspondents of the press correspondents of the M ،sila province , and to know whether these laws are sufficient to frame and organize the work of this category of journalists ,as well as knowing the extent of their rights stipulated in the laws , the media , and the various legislations prepared by the Algerian legislator

مقدمة

مقدمة:

تلعب الصحافة دورا هاما في تنوير الرأي العام من خلال تزويده بالأخبار والمعلومات التي يحتاجها وتدخل ضمن اهتماماته والمتعلقة بالأحداث الدولية، الإقليمية، الوطنية والمحلية.

ويعتبر الصحفي عنصرا مهما لا يمكن الاستغناء عنه في هذه العملية الاتصالية، فهو المرسل الذي يرسل الرسالة للمتلقي والمتمثل في الجمهور المستهدف ، مما يتطلب جهدا استثنائيا لتوصيل المعلومة إلى المتلقي بموضوعية وبطريقة يمكن من خلالها فهم ما يجري على ارض الواقع .

والصحفي له دور كبير في توثيق ونقل المعلومات والحصول عليها من مصادرها وتحويلها إلى نوع من الأنواع الصحفية كالخبر والتقرير والتي يمكن من خلالها الاستفادة القصوى وتوضيح الرؤية المطروحة.وتحتاج هذه العملية إلى المهنية والاحتراف في تناول الموضوع ويجب إن يكون الصحفي قادرا على التعامل مع الحدث وتوثيقه بطريقة تجعل المتلقي يفهم الحدث من خلال دقة التعبير والأسلوب المتبع في نقل الصورة وتوضيحها .

ويجب على الصحفي أن يتصف بالموضوعية والحياد في نقل المعلومة دون تحريفها وهذا من اجل كسب المصداقية له وللمؤسسة التي يعمل لصالحها . وهذا ما يتطلب إخضاع الصحفي لدورات تدريبية من اجل تحسين مهاراته وطريقته في معالجة الأخبار .

ولكي يتسنى للصحفي ممارسة مهنته في أحسن الظروف والأحوال يجب ان يتمتع بتأطير قانوني يحدد حقوقه وواجباته ويضمن له الحماية إثناء قيامه بواجبه، بالإضافة إلى توفر الوسائل المادية والظروف الاجتماعية التي تساعده على القيام بعمله في ظروف حسنة .

ومن أجل ذلك عرفت مهنة الصحافة نضالا طويلا في جميع دول العالم من اجل افتكاك الحقوق ومنها الحق في الوصول إلى المعلومة والأخبار من مصادرها وحرية النشر دون رقابة وقيود.

والصحفي الجزائري كغيره من صحفيي العالم خاض كفاحا طويلا عبر مختلف المراحل السياسية التي مرت بها الجزائر.

من الاستقلال إلى يومنا هذا.

من أجل افتكاك حقوقه وعلى رأسها القانون الذي يوضح ماهية الصحفي ويضبطها ويميزها عن غيرها من الوظائف والمهن ويحدد حقوقه ويكفلها .وقد اختلف مفهوم الصحفي في الجزائر باختلاف نظرة السلطة السياسية لقطاع الإعلام وللصحفي عبر مختلف المراحل التي مرت بها البلاد.

ومن ضن الصحفيين نجد فئة المراسلين الصحفيين التي تقوم بدور هام في الحصول على الأخبار وتوثيقها وإرسالها للمؤسسة الإعلامية، فالمراسلون الصحفيون هم جنود الميدان لأنهم يعيشون الحدث ويكونون دائما بقربه وفي جميع الظروف والأحوال ويواجهون المتاعب والأخطار .مما يتحتم على السلطة السياسية ومن المشرع الجزائري أن يسن قوانين تؤطر عمل هذه الفئة وتضمن حقوقها، فالمراسل الصحفي يعمل في ظل قيود وضغوطات عديدة تؤثر بكل مباشر على عمله ومردود يته، ومع التطور الحاصل في مجال قوانين وتشريعات الإعلام تغيرت النظرة للمراسل الصحفي، ودفعت بالعديد من الباحثين ايلاء أهمية للمراسلين الصحفيين وتناول أوضاعهم المهنية والاجتماعية في بحوثهم الأكاديمية من اجل الوصول إلى نتائج تحدد بدقة وضعية هذه الفئة مسلطين الضوء على ظروف عملها والقوانين التي تؤطرها.

وفي هذا السياق يأتي بحثي هذا الذي يتناول وضعية المراسلين الصحفيين بولاية المسيلة بين التشريع والممارسة، متبعا في ذلك الخطوات المتعارف عليها في بحوث الإعلام والاتصال، معتمدا خطة تتكون من إطار منهجي وإطار نظري وإطار تطبيقي .ففي الإطار المنهجي حددت فيه الإشكالية والتساؤلات والمنهج المستخدم وأدوات الدراسة ومجتمع البحث

والعينة وأهمية الموضوع وأسباب اختياره.وفي الإطار النظري تناولت في الفصل الأول ماهية المراسل الصحفي أنواعه ودوره.وفي الفصل الثاني تناولت المراسل الصحفي في قوانين وتشريعات الإعلام الجزائرية وفي الفصل الثالث تطرقت إلى أهم حقوق المراسل الصحفي .وفي الإطار التطبيقي تطرقت إلى الوضعية المهنية والقانونية للمراسلين الصحفيين لولاية المسيلة – دراسة ميدانية لعينة من مراسلي ولاية المسيلة بالإضافة إلى نتائج الدراسة.

الفصـل الأول

الإطار المنـهجي

1/ إشكالية الدراسة

2/ تساؤلات الدراسة

3/ أسباب اختيار الموضوع

4/ أهمية الدراسة

5/ أهداف الدراسة

6/ المنهج المستخدم

7/ أدوت جمع البيانات

8/ مجتمع البحث والعينة

9/ الدراسات السابقة

10/ تحديد المفاهيم والمصطلحات

11/ صعوبات الدراسة

12/ الخلفية النظرية للدراسة

1/ إشكالية الدراسة:تضطلع وسائل الإعلام بدور فعال في المجتمع فهي التي تزود الجمهور وتمده بالأخبار والمعلومات التي يحتاجها في حياته اليومية وتلبي جانبا كبيرا من اهتماماته، وفي إطار هذه العملية التواصلية نجد ثلاثة عناصر في غاية الأهمية وهي القائم بالاتصال والرسالة وما تحتويه من مضامين إعلامية والجمهور المتلقي.ويعد المرسل أو القائم بالاتصال عنصر هام من هذه العناصر المذكورة آنفا، فهو الذي يجمع المعلومات ويوثقها ويضمنها في قالب من القوالب الصحفية المعروفة ويقوم بإرسالها إلى الجمهور عن طريق الوسيلة الإعلامية سواء كانت سمعية بصرية أو مسموعة أو مكتوبة.

وللمراسل الصحفي باعتباره قائم بالاتصال ومبلغا للرسالة الإعلامية، دورا في غاية الأهمية فهو الذي يعايش الأحداث ويكون أينما كانت، فهو أذن الجمهور التي يسمع بها وبصره الذي يشاهد به الأحداث وكأنه يعيشها عن قرب.ولذلك كان من الأهمية بما كان أن يتطرق الباحثون في مجال الإعلام والاتصال للمراسل الصحفي والبيئة الاجتماعية والمهنية التي يعمل فيها والقوانين والتشريعات التي تضبط وتنظم مهنته ومجال عمله.

وفي هذا الإطار تأتي هذه الدراسة لتدرس وضعية المراسلين الصحفيين لولاية المسيلة بين التشريع والممارسة في الميدان وهي دراسة مسحية لعينة من هذه الفئة وذلك للدور الكبير والهام الذي يقومون به من خلال تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات حول الأحداث التي تجري في إقليم ولاية المسيلة وسيتم دراسة البيئة المهنية للمراسلين الصحفيين بولاية المسيلة ومعرفة القوانين التي تؤطر عملهم وتحميهم وتضمن حقوقهم وذلك من خلال طرح التساؤل التالي:

ماهي الوضعية المهنية والقانونية التي يمارس فيها المراسلون الصحفيون لولاية المسيلة مهنتهم ؟

2/ تساؤلات الدراسة:

وانطلاقا من هذه الإشكالية يمكن أن نطرح التساؤلات التالية :

- ماهي مميزات وخصائص البيئة المهنية للمراسلين الصحفيين لولاية المسيلة؟
- ماهي الطبيعة القانونية للممارسة المهنية للمراسلين الصحفيين لولاية المسيلة؟
- هل يتمتع المراسلون الصحفيون لولاية المسيلة بحقوقهم القانونية؟
- ماهو اثر البيئة المهنية والوضعية القانونية على الأداء المهني للمراسلين الصحفيين لولاية المسيلة؟
- ماهو مستوى الرضا الوظيفي للمراسلين الصحفيين لولاية المسيلة في ممارستهم لمهنتهم؟

3/ أسباب اختيار الموضوع: هناك أسباب ذاتية وأسباب موضوعية كانت وراء اختياري لهذا الموضوع.

أ) الأسباب الذاتية: من بين الأسباب الذاتية التي كانت وراء اختياري للموضوع هو اهتمامي الشديد بهذه المهنة وحبي لها، فلطالما راودني طموح بممارستها .وكذلك علاقتي الشخصية ببعض المراسلين الصحفيين .

ب) الأسباب الموضوعية:من الأسباب الموضوعية التي دفعتني لدراسة هذا الموضوع هي قلة البحوث العلمية في هذا المجال والحاجة الملحة لمثل هذا النوع من الدراسات في بحوث الإعلام والاتصال .وكذلك للوقوف على واقع الممارسة المهنية للمراسلين الصحفيين لولاية المسيلة ومدى مطابقتها واستجابتها للقانون المنظم للمهنة .وكذلك لتسليط الضوء على البيئة المهنية لهذه الفئة وأثرها على أدائهم المهني.

4/ أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في مايلي :

-أهمية مهنة المراسل الصحفي والدور الهام الذي يلعبه في الحصول على الأخبار من مصادرها ومن مكان حدوثها وتوثيقها وإرسالها للجمهور .

- أهمية هذا النوع من البحوث وقلة الدراسات في هذا الموضوع.

- كشف واقع الممارسة المهنية للمراسلين الصحفيين لولاية المسيلة.

- إبراز نظرة السلطة السياسية والمشرع الجزائري للمراسلين الصحفيين.

5/ أهداف الدراسة: إن لكل بحث علمي أهدافه من خلال دراسة الموضوع وتحليل النتائج المتحصل عليها وأهداف هذه الدراسة هي:

- تقديم إضافة للبحوث العلمية في مجال علوم الإعلام والاتصال وفي هذا الموضوع محل الدراسة.

- إبراز دور المراسل الصحفي في تنوير المجتمع بالمعلومات والأخبار من مصادرها ومكان حدوثها.

- معرفة القوانين التي تؤطر وتنظم مهنة المراسلين الصحفيين في الجزائر ومدى استجابتها لتطلعاتهم.

- معرفة البيئة المهنية للمراسلين الصحفيين لولاية المسيلة وإبراز خصوصيتها.

- الوقوف على وضعية المراسلين الصحفيين لولاية المسيلة والتجاذب الحاصل بين التشريع والممارسة.

- إبراز اثر البيئة المهنية للمراسلين الصحفيين لولاية المسيلة على أدائهم المهني.

- معرفة المشاكل والعراقيل المهنية التي تواجه المراسلين الصحفيين لولاية المسيلة أثناء تأديتهم لمهامهم.

- معرفة الطبيعة القانونية لعلاقة العمل بين المراسلين الصحفيين لولاية المسيلة والمؤسسات التي يعملون لصالحها.

6/ المنهج المستخدم في الدراسة:المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج المسحي باعتباره الأكثر ملائمة لهذا النوع من الدراسات . والمسح في البحث العلمي يفيد التعرف

على الظاهرة المدروسة في الوضع الطبيعي الذي تنتمي إليه، من خلال جرد(مسح المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية، وما يسودها من علاقات داخلية وخارجية.

ويعرف المنهج المسحي في اللغة الفرنسية ب: La méthode d، enquête اي منهج التحقيق العلمي،الذي يستخدمه الباحث في دراسة موقف معين.من خلال بحث الشواهد والتجارب والوثائق المكونة لوضعه الطبيعي ،لجمع البيانات والمعلومات المحققة للغرض العلمي المنشود. ويمكن القول بأنه الطريقة العلمية ،التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما في الحيز الواقعي،وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة،خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك.[1]

7/ أدوات جمع البيانات:توجد عدة أساليب لجمع البيانات اللازمة للتعامل مع مشكلة معينة ومن ثم معالجتها، ومن بين هذه الوسائل والأدوات نجد الاستبيان وهو الأداة التي اخترتها في هذه الدراسة لأنها الوسيلة الملائمة للمنهج المستخدم. والاستبيان يسمى أيضا بالاستقصاء وهو إحدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على معلومات، وحقائق تتعلق بآراء واتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين. وتسمى ب:"الاستمارة"عند موريس أنجرس وتعرف في شكلها الأكثر شيوعا بصبر الآراء، وتقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة، وذلك لان صيغ الإجابات تحدد مسبقا، وهذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية، وإقامة مقارنات كمية.[2]

[1] -أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الرابعة، 2010، ص 287.

[2] – موريس انجرس، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية**، ترجمة :بوزيد صحراوي وآخرون، الطبعة الثانية، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004، ص 198 .

فالاستبيان أداة جمع بيانات ذات صلة بمشكلة البحث وذلك عــن طريــق مــا يقــرره المستجيبون لفظيا في إجاباتهم على الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان.ويتكون الاســتبيان مــن جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع (عينة) بواسطة البريد أو اليد أو قد تنشر فــي الصحف والمجلات أو التلفزيون حيث يطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها إلى الباحث.وتعتبر الاستمارة التي تعرف في شكلها الأكثر شيوعا ويتطلب من الباحــث العنايــة فــي تصــميم الاستبيان، وقد لا يجد الباحث في نفسه الخبرة الكافية لتصميم الاستبيان ولذا يستوجب عليــه الاستعانة بآراء الخبراء وان يقوم بمراجعة الأسئلة وتدقيقها لإزالة أي غموض أو إبهام فــي صياغتها اللغوية وأسلوبها بحيث تتلاءم مع الهدف الذي وضع الاستبيان من اجله. [1]

8/ مجتمع البحث والعينـــة:لإجراء أي دراسة لابد من تحديد مجتمع البحث والعينة، وفي هذه الدراسة فقد تم تحديد مجتمع البحث وهو المراسلون الصحفيون لولاية المسيلة واخذ عينة من هذا المجتمع الأصلي لإجراء البحث عليها، فبدلا من إجراء البحث أو الدراسة علــى كامــل مفردات المجتمع الأصلي فقد تم اختيار جزء من تلك المفردات حيث تم توزيع الاســتمارات على عينة قدر حجمها 18 مفردة من مفردات مجتمع البحــث والمتمثــل فــي المراســلين الصحفيين لولاية المسيلة ، وهي العينة المتاحة وهي عبارة عن المفــردات التــي اســتطعت الوصول إليها. وقد حدد المجال المكاني للدراسة وهو ولاية المسيلة، أمــا المجــال الزمنــي للدراسة فكان في الفترة الممتدة من شهر ماي 2020 لغاية شهر سبتمبر 2020 .

[1]– مباركة خمقاني، **أساليب وأدوات تجميع البيانات**، مجلة الذاكرة، تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنــوب الشرقي الجزائري، العدد: التاسع، جوان 2017، ص45 .

أ- **مجتمع البحث** : (وهناك من يطلق عليه مجتمع الدراسة الأصلي) ويقصد به كامل أفراد أو أحداث ومشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.[1]

ب- **العينة:**هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي .[2]

ت- **المفردة** :وهي عبارة عن احد المفردات أو المشاهدات التي تم اختيارها ضمن العينة وبالتالي فإنها ستدخل ضمن الدراسة.[3]

9/ الدراسات السابقة:

بعد اطلاعي على بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع لاحظت قلة الدراسات التي تناولت البيئة المهنية والاجتماعية للمراسل الصحفي في الجزائر، وسأتطرق إلى بعض هذه الدراسات المتعلقة بالبيئة المهنية والاجتماعية للمراسل الصحفي في الجزائر :

❖ **الدراسة الأولى** :وقامت بها الأستاذة صالحي دليلة من جامعة الجزائر 3 والموسومة ب:"الواقع السوسيو مهني للمراسل الصحفي بالجزائر"ونشرت في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية –جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي العدد10، مارس 2015 .ص ص (91-100). وانطلقت الدراسة من سؤال رئيسي : ماهي الوضعية المهنية والاجتماعية التي يمارس فيها المراسل الصحفي مهنته في ظل التطورات الإعلامية التي تشهدها الجزائر؟ وتهدف هذه الدراسة الكشف عن الظروف التي يمارس فيها المراسل الصحفي مهنته وطبيعة

---

[1]- محمد عبيدات، وآخرون، **منهجية البحث العلمي-القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص 84.

[2] – محمد عبيدات، وآخرون، **المرجع نفسه**، ص 84.

[3] – محمد عبيدات، وآخرون، **المرجع نفسه**، ص 84.

هذه الممارسة، إلى جانب الكشف عن النظرة القانونية للمراسل وكذا نظرة المؤسسة الإعلامية له من ناحية الحقوق والواجبات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- نصت قوانين الإعلام الجزائرية على مفهوم المراسل الصحفي سواء بشكل مباشر أو ضمني، كما أنها نصت على أن كل المواد الواردة فيها تطبق عليه سواء من حقوق أو واجبات لكن هذه الحقوق ظلت حبرا على ورق تتهاون الكثير من الصحف في التقيد بها، إضافة إلى أن الصحف الجزائرية لا تعتمد مصطلح المراسل الدائم وغير دائم فهي تعتبر كل متعاقد معها مراسل، أما البقية فهم صحفيون عاديون.

- يعاني المراسل من ضغوط مهنية وإدارية تتمثل في طبيعة علاقته بالمؤسسة التي يعمل بها والتي تجعل موقعه غير واضح، وذلك من ناحية (عقد العمل، البطاقة الصحفية، التكوين، تجاهل قناعاته)، إلى جانب الضغوط التي تواجهه في الميدان والتي تعيق عمله وتقلل من قيمته خاصة مع مصادر المعلومات العمومية.

- لم تتوقف الظروف المهنية عند حد الممارسة المهنية فقط، بل تخطتها إلى الحياة الاجتماعية للمراسل الصحفي الذي أصبح اقل شانا من ابسط عامل، حيث يتقاضى أجرا لا يناسب وضعه ولا يكفل له حياة كريمة، إضافة إلى افتقاره إلى الضمان الاجتماعي، وتحمله لتكاليف عمله بمفرده وهو ما يشكل عبئا عليه خاصة المتزوجين وأصحاب الأسر، لذلك قرر اغلبهم ترك المجال والتوجه لعمل يضمن لهم حياة أفضل، أو العمل في أكثر من مؤسسة مع العلم أن ذلك يخالف القانون.

- عبر اغلب المراسلين عن عدم رضاهم عن الواقع الذي يعيشونه في ظل مهنتهم، سواء من الناحية الميدانية أو الإدارية (علاقتهم مع المؤسسة الصحفية) أو اجتماعيا، لذلك قرر عدد كبير منهم عدم إكمال مشوارهم الصحفي والبحث عن عمل آخر.

- يوجد فرق واضح بين مراسلي الصحف العامة والخاصة من حيث المعاملة والحقوق المكفولة، وكذلك فرق بين الصحف العربية والفرنسية.

❖ **الدراسة الثانية** : وهي الدراسة التي قام بها الأستاذ ثابت مصطفى والأستاذ حماني إسماعيل، من جامعة قاصدي مرباح بورقلة، والتي كانت تحت عنوان: "المراسل الصحفي في مواثيق وتشريعات الإعلام" وهي عبارة عن مداخلة في الملتقى الوطني الأول حول الإعلام والديمقراطية يومي 12-13 ديسمبر 2012، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وقد كان التساؤل الرئيسي الذي انطلقت منه الدراسة كالآتي: كيف تناولت تشريعات الإعلام الجزائرية مهنة المراسل الصحفي؟وأما التساؤلات الفرعية فكانت كالآتي:

- ماهي الظروف التي سنت في خضمها تشريعات أو قوانين الإعلام في الجزائر؟
- كيف تأثر مفهوم مهنة المراسل الصحفي عبر مختلف المراحل السياسية التي مرت بها الجزائر؟
- ماهي القيود المفروضة على المهنة الصحفية بحسب قوانين الإعلام الجزائرية؟

وقد قام الباحثان باستخدام المنهج التاريخي التحليلي في الدراسة بالرجوع إلى القوانين والمواثيق والبحث في الخطابات الرسمية المتعلقة بتنظيم العمل الإعلامي مع التركيز على تاريخ الإعلام المحلي والممارسة الصحفية في الجزائر عبر مختلف التطورات التاريخية التي مرت بها، حيث تم تقسيمها إلى عدة مراحل موازاة مع مختلف المراحل السياسية التي مرت بها الجزائر .وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تأثر قوانين الإعلام في الجزائر بالتغيرات السياسية والإيديولوجية التي مرت بها الجزائر.
- غياب الأبعاد المهنية للصحفي والمراسل الصحفي في كل المواثيق والخطابات الرسمية .

- تحكم الرأي السياسي في تسيير قطاع الصحافة نتيجة تهميش مشاركة الأسرة الصحفية في تنظيم الممارسة الإعلامية.

- تغييب الجانب الإبداعي في الممارسة الصحفية وقتــل روح المنافســة بــين الصــحفيين والمراسلين المحليين.

- غموض مهنة المراسل الصحفي من حيث طريقة التوظيف وعلاقته التنظيمية بالمؤسسات الصحفية ما يجعله عرضة للاستغلال من قبل تلك المؤسسات خاصة في ما يتعلق بالأجر أو النشر والملكية الفكرية وكذا التدريب والتكوين .

- التضييق المتكرر على المهنة الصحفية في كل التشريعات الإعلامية من خــلال حرمــان الصحفيين والمراسلين من حقهم في الحصول على الأخبار والوصول إلى مصادرها، زيــادة على الرقابة المفروضة عليهم ومنعهم من حقهم في السر المهني.

❖ **الدراسة الثالثة** : والتي قام بها الدكتور يوسفي عبد العالي، جامعــة محمــد بوضــياف بالمسيلة والدكتور عكة زكرياء، جامعة محمد بوضياف بالمســيلة، والموســومة ب: الواقــع المهني والاجتماعي للصحفيين الجزائريين "دراسة ميدانية عل عينــة مــن الصــحفيين"وهي عبارة عن مقال نشر في 2017/11/27 في مجلة الأستاذ للدراسات القانونية والسياسية، وقد طرحت الدراسة الإشكالية التالية: ماهو واقع الظــروف الاجتماعيــة والمهنيــة للصــحفيين الجزائريين ؟ والى أي مدى ساهمت جهود الدولة التشريعية والتنظيمية لهيكلة قطاع الإعــلام والاتصال في تحسين الظروف الاجتماعية والمهنية للصحفيين الجزائريين؟

وقد تم توزيع أزيد من 300 استمارة على الصحفيين العــاملين فــي الصــحافة المكتوبــة والسمعية والسمعية البصرية في كل من ولايات الجزائر العاصــمة، ســطيف، المســيلة، أم البواقي، وقد تم استعادة 278 استمارة، ومن أهم النتائج والاستنتاجات التي خلصــت إليهــا الدراسة مايلي:

- أهم عراقيل العمل الصحفي تتحصر في عائق صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومـــات بنسبة 19.46%، يليها مباشرة عدم الاهتمام بالتكوين لرفع مســتوى احترافيـــة الصـــحفيين 18.96% وهذا في ظل عدم صدور قانون أساسي يضمن للصحفيين حقوقهم المهنية كالترقية والتكوين والتصنيف وغيرها، كما يرى البعض الأخر 17.30%أن أهم هذه العراقيــل هــو عدم تفهم المسؤولين لدور الصحافة والتهرب منها مما يصعب انجاز العمل الصحفي.

- جل الصحفيين في العينة المبحوثة 76.97% لم يتعرضوا إلى أية عقوبـــات أو متابعـــات قضائية بينما تعرضوا لعقوبات مالية 12.58%، فيما تأتي عقوبة السجن في المرتبة الأخيرة 3.23% .

- أغلب أفراد العينة المدروسة 64.02% من خلال فترة الدراسة غير حاصلين على بطاقة الصحفي المحترف، بينما باقي أفراد العينة 35.97% حاصلين على هذه البطاقة.

- جل أفراد العينة 80.93% يعملون بعقد عمل مكتوب وهذا أمر ايجابي ويضـــمن الكثيـــر من حقوق الصحفيين، بينما لا يعمل باقي أفراد العينة بعقد عمل مكتـــوب بنســـبة 19.06% وهذا ما يقتضي رقابة أكثر من خلال مراقبة تطبيق قانون الإعلام.

- استفاد الصحفيون من دورات تدريبية للتكوين بنسبة 64.83%، بينما لم يستفد 35.61% من دورات تدريبية لرفع المستوى.

- نسبة 53.23% من الصحفيين لم يستفيدوا من الترقيات والتصنيف في مناصب عملهـــم، بينما استفاد باقي أفراد العينة 46.76% من الترقية والتصنيف .

- الأغلبية الساحقة من أفراد العينة 92.80% ترى بضـــرورة إصـــدار قـــانون أساســـي للصحفي.

❖ **الدراسة الرابعة:** والتي قام بها إسماعيل سلمان و عبد العالي رحومة والموسومة ب: "البيئة الاجتماعية والمهنية للمراسل الصحفي بالجنوب الجزائري" وهي عبارة عـــن دراســـة

ميدانية لعينة من مراسلي القنوات التلفزيونية الخاصة، وهي مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإنسانية تخصص :السمعي البصري جامعة الشهيد حمة لخضر –الوادي، تحت إشراف الدكتور حمزة قده، وقد كان هدف الدراسة التعرف على اثر البيئة الاجتماعية والمهنية للمراسلين الصحفيين في القنوات الجزائرية بالجنوب الجزائري على أدائهم المهني وتقديمهم للرسالة الإعلامية واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي عن طريق أسلوب المسح لعينة متكونة من 32 مراسلا للقنوات التلفزيونية موزعين على جميع ولايات الجنوب الجزائري وذلك باستعمال أداة الاستبيان في جمع البيانات ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- العنصر النسوي شبه منعدم نظرا للعادات والتقاليد وطبيعة المجتمع.

- يتمركز اغلب المراسلين الصحفيين في القنوات الخاصة في مقر سكنهم في عاصمة الولاية، لأنها محرك ومصدر رئيسي للأحداث.

- من ابرز الصعوبات المادية التي تواجه المراسل في القنوات التلفزيونية الخاصة ضعف الراتب أو المنحة التي تقدم مقابل تقديم و نقل المعلومات و الأخبار وهو ما جعل الكثير منهم يفكر في ترك هذه المهنة.

- ساهم العمل المتواصل في تتبع الأحداث لحظة وقوعها وعدم الاستقرار والضغط اليومي في التأثير على صحة و مردودية المراسل الصحفي .

- لا يوجد رضا من قبل المراسلين على الأداء المهني لتراكم عديد الأسباب منها قلة الإمكانيات وضعف الراتب، وانعدام وسائل النقل وغياب التحفيز والامتيازات وعدم توفير المعدات والوسائل وضعف شبكات الإرسال.

- من خلال الجدول (29) يتضح أن نسبة 87.5%من المراسلين يقترحون تحسين شبكة الأجور ثم تليها 6% تحسين الظروف الاجتماعية.

- تجاهل حاجة المراسل الصحفي للقنوات الخاصة في الجنوب الجزائري لتامين حياته الاجتماعية والمادية ليتفرغ لأداء مهنته .

- التقصير في إعداد وتطبيق الاتفاقيات الجماعية لدى القطاع الخاص في الجزائر ما انعكس سلبا على الحالة الاجتماعية لمراسلي القنوات التلفزيونية الخاصة بالجنوب الجزائري.

- غياب التدريب والتكوين الإعلامي لمواكبة التغيرات والتطورات الحاصلة في مجال الإعلام وتكنولوجيا الإعلام والاتصال.

❖ **الدراسة الخامسة:** وهي الدراسة التي أعدتها الطالبة: دهيني أسماء، تحت إشراف الأستاذ : مزدك جمال طاهر، والموسومة ب :"الواقع السوسيو مهني للمراسلين الصحفيين لولاية سعيدة – دراسة مسحية لعينة من مراسلي الجرائد لولاية سعيدة – وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة.وقد انطلقت الدراسة من التساؤل التالي:

- ماهو الواقع السوسيو مهني للمراسلين الصحفيين لولاية سعيدة؟

بالإضافة إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- ماهي الوضعية الاجتماعية والمهنية التي يمارس فيها الصحفي المراسل مهنته؟
- ماهي العوامل المؤثرة في أداء المراسل الصحفي ؟
- هل هناك قوانين وتشريعات تحمي المراسل أثناء تأدية مهامه؟وهل هي كافية أو تعاني من نقص أو فراغ؟
- ماهي الفروقات بين وضعية المراسلين من جريدة إلى أخرى؟

وقد استخدمت الطالبة الباحثة أسلوب المسح أو الدراسات المسحية، وذلك بجمع بيانات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد، مستعملة في ذلك أداة المقابلة .وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- الأوضاع الاجتماعية للمراسلين الصحفيين لولاية سعيدة متوسطة لأنهم يعتمدون على أعمال أخرى لكسب الرزق، ورواتبهم ضعيفة إلى حد ما، لا تعتبر الصحافة مصدر رزق بل مصدر ثانوي لا يعتمد عليه، غياب الضمان الاجتماعي.

- لا يمتلكون بطاقة صحفي، غياب الاحترافية، عدم وجود التامين، عدم وجود وسائل وإمكانيات، عدم وجود تحفيزات والدعم المادي والمعنوي بأشكاله، غياب التكريمات الخاصة بهم كصحفيين والرفع من شانهم في المناسبات الوطنية المختلفة، استعمال الصحفيون وسائلهم الخاصة أثناء تنقلاتهم الميدانية وكذا في جمع الأخبار.

- عدم وجود بطاقة صحفي وهو ما يخالف ما جاء به مضمون قانون الإعلام 2012.

- أكد بعض المبحوثين أنهم يتعرضون للمضايقات والسب والشتم والطعن في العرض والشرف.

- يعاني المراسل من ضغوط مهنية وإدارية تتمثل في طبيعة علاقته بالمؤسسة التي يعمل بها والتي تجعل موقعه غير واضح، وذلك من ناحية عقد العمل، البطاقة الصحفية، التكوين تجاهل قناعاته، الى جانب الضغوطات التي تواجهه في الميدان .

- عبر اغلب المراسلين عن عدم رضاهم عن الواقع الذي يعيشونه في ظل مهنتهم، سواء من الناحية الميدانية او الإدارية أو الاجتماعية لأنهم يعيشون أوضاع مزرية، حيث أنهم أكثر الفئات عرضة للتهميش في غياب القوانين والتشريعات التي تحميهم، باعتبارهم العنصر الأساسي في العملية الإعلامية والشريان النابض للمؤسسة.

- غياب الوسائل والمتطلبات التي تسهل عمل المراسل الصحفي.
- ممارسة المهنة بأمر المهنة فقط ولا يوجد بطاقة للمراسل الصحفي.
- غياب التنظيم والعشوائية في العمل وعدم وجود التنسيق بينهم وبين الإدارة .

- معانات وأوضاع صعبة ومعظم الجرائد ليس لديها مكاتب والمراسلون لا يجــدون إلا دار الصحافة لممارسة عملهم.

- مختلف المبحوثين من فئة الشباب وهذا مايدل على اهتمام هذه الفئة بالصحافة والإعلام.

- الوضع السوسيو مهني للمراسلين الصحفيين بولاية سعيدة هو وضع كارثي، بالمقارنة مع طبيعة المؤسسات التي يعملون بها، والشعار الرمزي الذي تحظى به داخل السياق المؤسساتي والاجتماعي.

- الوضعية الصحفية والمهنية التي يمارس فيها الصحفي مهنته هي أوضاع صعبة مزرية لا ترقى لان تكون وضعية تسمح للمراسل بالإبداع .

- غياب تام للأبعاد المهنية للمبحوثين في أماكن عملهم، وهذا الغياب واضح وغير مبـــرر، حيث يكفله القانون كما جاء في قانون الإعلام 2012، إضافة إلـــى تغييـــب دور الصـــحفي ومكانته ضمن الأهداف المسطرة من قبل المؤسسات التي يعملون وينشطون بها.

- فيما يتعلق بالجوانب والقوانين التي تحمي الصحفي أثناء تأدية مهامه، فلا يوجد أي ضمان أو قانون يحمي الصحفيين أثناء أداء مهامهم، وهذا من بين الثغرات القانونية.

❖ **الدراسة السادسة:** وهي الدراسة التي أعدتها الطالبة :قوميشي إيمان، تحـــت إشـــراف الأستاذ: طايبي رابح، والموسومة ب: "الوضعية القانونية لمراسلي وسائل الإعلام الأجنبيـــة في الجزائر (دراسة ميدانية لعينة من المراسلين) " وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الليســـانس في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مطبوعة والكترونية، جامعة محمـــد بوضـــياف بالمسيلة. وقد كانت إشكالية الدراسة كالآتي:

– هل يحظى مراسلي وسائل الإعلام الأجنبية في الجزائر بتأطير قـــانوني يكفـــل حقـــوقهم الأساسية؟

وكان الهدف الرئيسي من الدراسة هو إبراز وضعية مراسلي وسائل الإعلام الأجنبية في الجزائر بغية التعرف عليهم مهنيا واجتماعيا وقانونيا وعلاقتهم بوزارة الاتصال والسلطة. وقد استخدمت الطالبة المنهج المسحي، أما أداة الدراسة فقد استعملت الطالبة أداة الاستمارة الاستبيانية من اجل جمع المعلومات والبيانات وكذلك أداة المقابلة.ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة نجد:

- نصف العينة من المبحوثين لديهم الاعتماد الدائم من وزارة الاتصال يجدد كل سنة، أما النصف الثاني من المبحوثين ليس لديهم اعتماد ويمارسون مهنتهم في إطار أمر بمهمة من المؤسسة الإعلامية الأجنبية الأم.

- أغلب المبحوثين يعيشون فراغا قانونيا من حيث نقص القوانين المنظمة والمسيرة لنشاطهم في الجزائر.

- يعاني أكثر المبحوثين من الكثير من المضايقات والمتابعات القضائية كالمساءلات القانونية أثناء تأدية مهامهم من قبل الجهاز القضائي أو من الأجهزة الأمنية.

- أعرب اغلب المبحوثين أن العقوبات التي تعرضون لها قانونية، كما بينت الدراسة أن طبيعة العقوبات المفروضة على المبحوثين أثناء المخالفات الصحفية هي سحب الاعتماد أو غرامة مالية.

- أعرب المبحوثون أن لا احد يمثلهم قانونيا أثناء المتابعات القضائية سوى المثول الشخصي للمراسل.

- أهم مصدر يعتمد عليه المراسل الأجنبي في حصوله على المعلومات والأخبار هي المصادر الشخصية بدرجة أولى.

- بينت الدراسة أن الواقع والوضع المهني للمبحوثين هو وضع جيد، وذلك من خلال وجود مقرات صحفية للمراسلين لمزاولة عملهم، التدريب العالي، الاحترافية، أجر عالي ومريح،

وجود الاعتماد وهو بمثابة البطاقة المهنية للصحفي أو المراسل، الملكية الفكرية وحقوق النشر، تحفيزات مادية ومعنوية، التامين والضمان الاجتماعي من قبل المؤسسة الأم .

- بينت الدراسة أن المبحوثين لا يمارسون نشاط أخر.

- بينت الدراسة أن المبحوثين يعانون من ضغوطات وعراقيل إدارية سواء على مستوى وزارة الاتصال وذلك من خلال طول مدة تجديد الاعتماد التي تصل حتى إلى 5 أو 6 أشهر مما يشكل للمراسل فراغا قانونيا أثناء تأدية مهامه.

- الوضعية الاجتماعية للمبحوثين هي وضعية لا بأس بها عموما، ترقى لان تكون وضعية تسمح للمراسل بالإبداع.

- أعرب المبحوثون أنهم لا يستفيدون من سكن وظيفي، لكن أجرهم العالي الذي يتقاضونه بالعملة الصعبة يسمح لهم بشراء منزل.

- كما بينت الدراسة ان المبحوثين لا يستفيدون كثيرا من عطل، وهناك منهم من لا يستفيد أصلا من عطل، لكن على حد قولهم العطل ليست ضرورية، لأنهم يعملون بدون ضغوط، ويستريحون متى يشاؤون.

- أعرب اغلب المبحوثين عن رضاهم التام بالجر الذي يتقاضونه.

التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال اطلاعي على الدراسات السابقة التي تطرقت للموضوع لاحظت قلة هذه الدراسات، وهي تتقاطع مع موضوع الدراسة وتشترك معه في نقاط عديدة، وقد استفدت كثيرا من هذه الدراسات بحيث سمحت لي ببلورة فكرة وتصور حول الموضوع ومكنتني بنسبة كبيرة من وضع أساس منهجي ونظري للدراسة وكذا الاستئناس بالنتائج المتحصل عليها ومقارنتها ببعضها البعض لمعرفة الفروق والمتغيرات مع الأخذ بعين الاعتبار المجال الزمني والمكاني للدراسة ومجتمع البحث وعينة الدراسة.

- بالنسبة للدراسة الأولى من إعداد الأستاذة :صالحي دليلة، تحت عنوان :"الواقع السوسيو مهني للمراسل الصحفي بالجزائر" فقد تناولت فئة المراسلين الصحفيين في الجزائر بصفة عامة، دون مراعاة الاختلاف في البيئة المهنية والاجتماعي للمراسلين الصحفيين في الجزائر من مكان لأخر ومن ولاية لأخرى، فوضعية المراسلين الصحفيين المهنية والاجتماعية تختلف باختلاف الزمان والمكان.وتتقاطع هذه الدراسة مع موضوع دراستي بشكل كبير وقد استفدت منها كثيرا، لوضع مرتكزات منهجية ونظرية وبناء تصور شامل حول الموضوع.

- وبالنسبة للدراسة الثانية التي قام بها الأستاذان :ثابت مصطفى وحماني إسماعيل من جامعة ورقلة، والموسومة ب:"المراسل الصحفي في مواثيق وتشريعات الإعلام "والتي استخدم فيها الباحثان المنهج التاريخي التحليلي من خلال دراسة القوانين والتشريعات والوثائق، فقد كانت ثرية من من الجانب القانوني والتشريعي، وقد مكنتني من اخذ فكرة وأسس نظرية حول موضوع الدراسة وبالأخص في الجانب القانوني من خلال الاطلاع على القوانين والتشريعات التي تطرقت للمراسل الصحفي وضبطت مفهومه وحقوقه وواجباته وأطرت وحددت مجال عمله.

- أما الدراسة التي قام بها الأستاذان : عبد العالي يوسفي و عكة زكرياء من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، فقد تطرقت الدراسة للصحفي بصفة عامة ولم تتطرق للمراسل الصحفي بالتخصيص، وتناولت تغبر مفهوم الصحفي والصحافة مع تغير النظام السياسي ونظرة السلطة للصحافة، وهي دراسة ثرية من الجانب المنهجي والنظري والتطبيقي، وقد ارتكزت عليه كثيرا في التخطيط لموضوع دراستي سواء في الإطار المنهجي من خلال منهج البحث وأداة جمع المعلومات والبيانات وفي الإطار النظري من حيث القوانين والتشريعات التي تنظم مهنة الصحفي وتضبط مفهومه وتحدد حقوقه وواجباته، وفي المجال التطبيقي ورغم

الاختلاف في المجال الزمني والمكاني للدراسة وكذا مجتمع البحث، إلا أنني استأنست كثيرا بنتائج الدراسة واستفدت من طريقة تحليل البيانات والنتائج المتحصل عليها.

- الدراسة الرابعة التي أعدها الباحثان :إسماعيل سلمان وعبد العالي رحومة، والموسومة ب:"البيئة الاجتماعية والمهنية للمراسل الصحفي بالجنوب الجزائري "فهي قريبة جدا من موضوع الدراسة من حيث المنهج المستخدم وأداة جمع البيانات وكذلك المجال المكاني ومجتمع البحث، بحيث أن ظروف وواقع المراسلين الصحفيين بالجنوب الجزائري تتشابه إلى حد كبير مع ظروف وواقع المراسلين الصحفيين بولاية المسيلة.

- وبالنسبة للدراسة الخامسة للطالبة :دهيني أسماء والموسومة ب:"الواقع السوسيو – مهني للمراسلين الصحفيين لولاية سعيدة " فهي الدراسة الأقرب لموضوع دراستي، وقد سمحت لي بأخذ فكرة وتصور حول طريقة معالجة الموضوع وإعداد خطة البحث والمنهج المستخدم وأداة جمع البيانات ومجتمع البحث والعينة المبحوثة، وقد سمحت لي النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة من اخذ معلومات حول وضعية وواقع المراسلين الصحفيين بولاية سعيدة وإمكانية تقاطعها مع نتائج الدراسة التي أنا بصدد القيام بها .

- الدراسة السادسة للطالبة : قوميشي إيمان، تحت عنوان :"الوضعية القانونية لمراسلي وسائل الإعلام الأجنبية في الجزائر" ورغم أن هذه الدراسة تناولت الوضعية القانونية لمراسلي وسائل الإعلام الأجنبية فقط دون التطرق للمراسلين المحليين، إلا أنها مكنتني من اخذ فكرة وإجراء مقارنة بين وضعية المراسلين الصحفيين لوسائل الإعلام الأجنبية في الجزائر ووضعية وظروف المراسلين الصحفيين المحليين، من حيث الجانب القانوني والوضعية المهنية والاجتماعية.

11/ تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.الصحافة:

أ- **لغة** :عرف لفظ الصحافة لغويا في أكثر من معجم ،فجاء في معجم المعـاني الجـامع إن الصحافة :(مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة، أو مجلة، والنسبة إليها صحافي)، أما في قاموس المعجم الوسيط ومعجم اللغة العربية المعاصر فان لفظ صحافة ورد على النحو الأتي: اختار الصحافة مهنة : (العمل في الجرائد والمجلات ووسائل الإعلام،أي تتبع الأخبار، وكتابة التعاليق، والتحقيقات، والمقالات)، والصحافة في معجم الرائد هي:(فن إنشاء الجرائد والمجلات وكتابتها) .

ب- **اصطلاحا** : الصحافة هي مهنة قائمة على جمع الأخبار وتحليلها، والتحقق من مدى مصداقيتها قبل تقديمها للجمهور، وتكون هذه الأخبار في اغلب الأحيان متعلقة بالأحداث المستجدة، سواء كانت سياسية، أو ثقافية، أو محلية، أو رياضية، وغيرها الكثير من المجالات المختلفة، وتعد الصحافة غذاء الفكر اليومي للإنسان، فهي تتيح له معرفة مايدور حوله من مستجدات الأحداث في مختلف شؤون الحياة، وقال "بورك" الانجليزي عنها : إنها السلطة الرابعة، أما كلمة "جور نال " فهي تسمية غربية تدل على الصحف التي تنشر يوميا .[1]

إن الصحافة الحقيقية الحرة تنهض على المفاتحة والمصارحة والمواجهة، وما تحصل عليه من معلومات وأفكار يصبح على الفور جزءا عضويا من معارف العصر وثقافته وتاريخه، فهي تسجيل يومي وسعي دؤوب لتنوير الرأي العام، ولا تقتصر على تسجيل ما وقع تحليله، بل تسعى إلى تلمس ملامح المستقبل، والتنبؤ بقدر الإمكان بالمسار الذي ستشقه

[1]- تعريف الصحافة، موقع موضوع:https:llwww.mawdoo3.com ، عوين يوم : 2020/9/27 على الساعة :23:00.

الأحداث، بحيث تقف على البرزخ بين الحاضر والمستقبل، بين الواقع والمحتمل، بل وتمتد أفاقها، في إطار الزمان والمكان أيضا، لتغطي العالم بأسره.[1]

2.التشريع الإعلامي : هو النظام القانوني ومجموع القواعد القانونية المتعلقة بممارسة العمال والموظفين في إطار علاقة العمل، وهو جملة المواد والنصوص القانونية التي تسنها هيئات تشريعية مختصة، محرر كتابة تتضمن النقاط الضرورية الواجب التقيد بها، والخاصة بتنظيم مهنة الصحافة والنشاط الإعلامي وكل ماله صلة بها .[2]

- **التعريف الإجرائي:** المقصود بالتشريع الإعلامي في هذه الدراسة مجموعة المواد والنصوص القانونية التي أعدها المشرع الجزائري لتنظيم العمل الإعلامي وتاطير مهنة الصحفي والمراسل الصحفي على وجه الخصوص .

3.القائم بالاتصال : وهو العنصر الأول من عناصر عملية الاتصال وهو مصدر الرسالة التي يترتب عليها التفاعل في موقف الاتصال .وقد يكون المرسل شخصا واحدا أو مجموعة من الأشخاص.[3]

إن أي عملية اتصالية تعني وجود المتصل وهو من يقوم بالاتصال وقد يكون شخصا عاديا أو معنويا (مؤسسة، شركة، وزارة، ....) وهو الطرف الذي يبادر بالاتصال إذ يقوم بتوجيه رسالته إلى شخص أو أشخاص عديدين.[4]

---

[1]– نبيل راغب، **العمل الصحفي**، الشركة المصرية العالمية للنشر– لونجمان، الطبعة الأولى، القاهرة، 1999، ص 28 .

[2]– ثابت مصطفى، حماني إسماعيل، **المراسل الصحفي الجزائري في مواثيق وتشريعات الإعلام** ، منشور على النت، ص 5 .

[3]– خضرة عمر المفلح، **الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة**، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2015، ص 26 .

[4]– صالح خليل أبو اصبع، **الاتصال في المجتمعات المعاصرة**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، عمان، الأردن، 2006، ص 15 .

المصدر هو منشئ الرسالة، وقد يكون فردا أو عدة أفراد يعملون معا، مثل فريق الأخبار في التلفزيون، وقد يكون المصدر أيضا معهدا أو مؤسسة أو قادة مجتمع أو مربين أو أطباء ممارسين أو أصدقاء أو أقارب.[1]

- **التعريف الإجرائي:** يقصد بالقائم بالاتصال في هذه الدراسة كل مراسل صحفي بولاية المسيلة يعمل على جمع الأخبار وإرسالها إلى المؤسسة الإعلامية التي يعمل لصالحها.

4.المراسل الصحفي : عرف احد الدارسين المراسل الصحفي بالقول :" انه القادر على مواجهة الوقت المحدد، القادر على الكتابة، ولابد أن يكون قادرا على جمع الأخبار والمعلومات وابتداع أفكار الموضوعات "، وأضاف لتعريفه قائلا : " المراسلون هم أناس يعرفون كيفية الحصول على المعلومات أيا كان مصدرها ومهما كان خفيا أو غامضا " .[2]

فمجرد تجول المراسل الصحفي في أثناء تأدية عمله، وحديثه مع مصادر الأخبار، وجمعه للمعلومات..فهو بكل هذا يمارس نوعا من " السلطة " وقد يصبح وسيطا بين مصادر الأخبار بالضبط كما يحدث بالنسبة لدوره المألوف كوسيط بين مصادر الأخبار والجمهور المتلقي لها .[3]

[1]– منى سعيد الحديدي، شريف درويش اللبان، **فنون الاتصال والإعلام المتخصص**، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، القاهرة، 2009، ص 26 .

[2]– يوسف عوض المشاقبة، **المراسل الصحفي ودوره في إثراء نشرات الأخبار في التلفزيون الأردني**، رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2008، ص 7 .

[3]– هربرت سترنز، ترجمة : سميرة أبو سيف، **المراسل الصحفي ومصادر الأخبار**، الدار الدولية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 1988، ص 13 .

- **التعريف الإجرائي:** المراسل الصحفي في هذه الدراسة هو كل شخص يعمل على جمع الأخبار والمعلومات في ولاية المسيلة وإرسالها إلى المؤسسة الإعلامية التي يعمل لصالحها، سواء كانت صحيفة أو إذاعة أو تلفزيون أو وكالة أنباء.

12/ صعوبات الدراسة:لقد جرت هذه الدراسة في فترة انتشار جائحة كورونا وما ترتب عنه من إجراءات وقائية

وفرض الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي، وهذا ما أدى إلى خلق صعوبات وعراقيل وهي:

- عدم القدرة على الالتقاء بالأستاذ المشرف واقتصر التوجيه باستعمال موقع التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني.

- عدم توفر المراجع الورقية بسبب غلق المكتبات الجامعية، وقد تم الاستعانة بالمراجع الرقمية

- عدم القدرة على إجراء المقابلة وتوزيع الاستبيان الورقي على المراسلين الصحفيين لولاية المسيلة.

- تحفظ بعض المراسلين الصحفيين وعدم إجابتهم على أسئلة الاستبيان.

- قلة الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة.

- عدم استرجاع الاستمارات الالكترونية مما أعاق إجراء الجانب التطبيقي للدراسة.

13/ الخلفية النظرية للدراسة: يرتكز هذا البحث من حيث الخلفية النظرية على القائم بالاتصال ونظرية حارس البوابة، وذلك لان المراسل الصحفي هو القائم بالاتصال في العملية الاتصالية.

أ- **القائم بالاتصال:** دراسة القائم بالاتصال لا تقل أهمية عن دراسة محتوى الرسالة الإعلامية.وغالبا ما تتم دراسات القائم بالاتصال في إطار تحليل وسائل الإعلام بوصفها مؤسسات لها وظيفة اجتماعية، والظروف التي تؤثر في اختيار محتوى معين .[1]

يمثل القائم بالاتصال Mass Communicator وحدة التحليل الأصغر Micro في الإجابة على الأسئلة الخاصة بمسؤولية إنتاج الرسالة الإعلامية، وهذا المفهوم يمتد ليشير الى كل من يعمل في بناء أو تشكيل الرسالة الإعلامية مهما اختلفت الأدوار أو المواقع.

وقد فرض هذا المفهوم نفسه منذ أن أصبح إنتاج الرسالة الإعلامية يتجاوز حدود الفرد أو الجماعات الصغيرة، وأصبح يعتمد على تنظيم معقد من الأدوار والمواقع التي تسهم في هذا العمل.[2]

لقد أصبح التخصص وتقسيم العمل الداخلي احد الخصائص الأساسية في تنظيم المؤسسات الإعلامية، ويحتاج إلى العشرات من الأفراد الذين يطلق على كل واحد منهم القائم بالاتصال.ويطلق المفهوم أيضا على المجموع في علاقته بالمنتج النهائي وهو الرسالة الإعلامية، حيث لا ينفرد أي منهم بمسؤولية الإنتاج .وأصبح القائم بالاتصال ينتظم مباشرة في شبكة اكبر من العلاقات الداخلية من خلال التنظيم الذي يحدد الواجبات والمسؤوليات والأدوار والمواقع والذي ترسمه المؤسسة في إطار أهدافها وسياستها وعلاقاتها مع المؤسسات الأخرى في المجتمع.[3]

وذلك بجانب انتظامه في شبكة أخرى من العلاقات الاجتماعية خارج إطار التنظيم المؤسسي، وبما يفرضه ذلك من تأثيرات في بناء وتشكيل جوانب الشخصية للقائم

---

[1]- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، القاهرة، 1998، ص 175 .

[2]- محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، القاهرة، 2004، ص153.

[3]- محمد عبد الحميد، نفس المرجع، ص154 .

بالاتصال.وهذه العلاقات بجانب الخصائص فرضت التوسع في دراسات القائم بالاتصال للإجابة على العديد من التساؤلات الخاصة بالخصائص والسمات والأدوار والمواقع، واتجاهات القائمين بها، وانتماءاتهم، وتأهيلهم العلمي والمهني، وعلاقات العمل، والتنظيم، ....إلى أخره، بما يؤثر على صنع القرار في المؤسسات الإعلامية، وإنتاج الرسائل الإعلامية في النهاية.[1]

وقد بدا الاهتمام بهذه الدراسات في إطار مستقل منذ دراسة ليو روستن L. Rosten- 47 التي اهتمت بدراسة مراسلي واشنطن وقدمت حالة لنموذج مهني متقدم تسود فيه القواعد والنظم الخاصة بمعايير الانجاز التي طورتها ودعمتها الجهود الأكاديمية للارتفاع بمستوى الأداء.

وفي جميع الأحوال ومهما اختلفت الدراسات فان السؤال يظل مطروحا حول كل ما يؤثر على القائم بالاتصال في بناء أو تشكيل رسالته في النهاية.[2]

وهذا السؤال يحدد العديد من الاتجاهات الخاصة بدراسة القائم بالاتصال .والتي يمكن من خلالها الكشف عن القوى آو العلاقات التي يتأثر بها القائم بالاتصال، أثناء ممارسته لمهامه في المؤسسات الإعلامية .

ويمكن أن نحدد هذه القوى أو العلاقات في التالي:

1. خصائص القائم بالاتصال والإحساس بالذات.
2. الانتماءات والجماعات المرجعية.
3. الضغوط المهنية وعلاقات العمل.
4. العلاقات بمصادر الأنباء والمعلومات.

[1] – محمد عبد الحميد، نفس المرجع، ص154 .

[2] –محمد عبد الحميد، نفس المرجع، ص 155 .

5.تأثير السياسات الخارجية والداخلية.

6.التوقعات الخاصة بجمهور المتلقين.[1]

وقد حدد "دييد بيرلو" الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال وهي:

1.توافر مهارات الاتصال، وهي خمس :مهارة الكتابة، ومهرة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الإنصات، والقدرة على التفكير السليم لتحديد أهداف الاتصال.

2.اتجاهات القائم بالاتصال نحو نفسه، ونحو الموضوع، ونحو المتلقي، وكلما كانت هذه الاتجاهات ايجابية زادت فعالية القائم بالاتصال .

3.مستوى معرفة المصدر وتخصصه بالموضوع الذي يعالجه، يؤثر في زيادة فعاليته.

4.مركز القائم بالاتصال في إطار النظام الاجتماعي والثقافي.وطبيعة الأدوار التي يؤديها، والوضع الذي يراه الناس فيه يؤثر على فعالية الاتصال.[2]

كذلك حدد (الكسس تان) العوامل التي تجعل القائم بالاتصال مؤثرا في إقناع الجمهور في ثلاثة عوامل هي :

1.المصداقية.

2.الجاذبية.

3.السلطة (النفوذ).[3]

ب- نظرية حارس البوابة:

يرجع الفضل إلى عالم النفس النمساوي الأصل والأمريكي الجنسية (كيرت ليوين)، (Kurt Lewin,1977) في تطوير ما أصبح يعرف بنظرية (حارس البوابة الإعلامية)

---

[1]- محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص155 .

[2]- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، مرجع سبق ذكره، ص175 .

[3]- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، نفس المرجع، ص175 .

Gatekeeper.وتعتبر دراسات "ليوين" من أفضل الدراسات المنهجية في مجال القائم بالاتصال حيث يرى انه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف توجد نقاط (بوابات) يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل وما يخرج، وكلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية، تزداد المواقع التي يصبح فيها من سلطة فرد أو عدة أفراد تقرير ما إذا كانت الرسالة ستنتقل بنفس الشكل أو بعد إدخال تعديلات عليها، ويصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات له أهمية كبيرة في انتقال المعلومات.

وقد أجريت في الخمسينيات سلسلة من الدراسات التي ركزت على الجوانب الأساسية لعملية "حراسة البوابة" بدون أن تستخدم بالضرورة هذا المصطلح.وقدمت تلك الدراسات تحليلا وظيفيا لأساليب التحكم في غرفة الأخبار، والإدراك المتناقض لدور ومركز العاملين في الوسيلة الإعلامية، ومصادر أخبارهم، والقيم التي تؤثر في انتقاء وتقديم الأخبار .وقام بهذه الدراسات مجموعة من الباحثين الأمريكيين أمثال : "بريد" Breed، و "كارتر" Carterو"ستارك"Stark، و "جيبر" Gieber، و"جاد" Judd، و"وايت" White..وغيرهم.وأشارت هذه الدراسات إلى أن الرسالة الإعلامية تمر بمراحل عديدة وهي تنتقل من المصدر حتى تصل إلى المتلقي، وتشبه هذه المراحل السلسلة المكونة من عدة حلقات، أي وفقا لاصطلاح نظرية المعلومات، فالاتصال هو مجرد سلسلة متصلة الحلقات.[1]

ومن الحقائق التي أشار إليها "كيرت ليوين" أن هناك في كل حلقة بطول السلسلة فردا ما يتمتع بالحق في أن يقرر ما إذا كانت الرسالة التي تلقاها، سيمررها كما هي إلى الحلقات التالية أم سيزيد عليها أو يحذف منها أو يلغيها تماما .ومفهوم "حراسة البوابة" يعني السيطرة

[1]– حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، المرجع السابق، ص176 .

على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال بحيث يصبح لحارس البوابة سلطة اتخـــاذ القـــرار فيما سيمر من خلال بوابته وكيف سيمر، حتى يصل في النهاية إلى الجمهور المستهدف.[1]

[1]– حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، المرجع نفسه، ص177 .

الإطـار النظري

الفصـل الـثانـي:

المراسل الصحفي تعريفه، أنواعه ودوره

المبحث الأول: تعريف المراسل الصحفي

المبحث الثاني: أنواع المراسل الصحفي

المبحث الثالث: دور المراسل الصحفي

المبحث الأول : تعريف المراسل الصحفي :

يطلق على المراسل الصحفي في عرف الصحافة العالمية عبارة "جندي مشاة عالم الأخبار" لأنه يضطلع بمهمة الكتابة عن الأحداث من موقعها، والمراسل الصحفي هو رجل المهمات العامة الذي يكون على استعداد دائم لتغطية أي حدث يكلف به، ونظرا لامية المراسل الصحفي ودوره الحيوي في العملية الإعلامية، تعمد المؤسسات الإعلامية في اختيارها لمراسليها توفر عدة شروط ومؤهلات . ويعرف المراسل كذلك بأنه : هو الصحفي الذي تعينه المؤسسة الإعلامية سواء كانت جريدة أو إذاعة أو تلفزيون في مكان ما أو مدينة ما ليغطي لها الأحداث الدائرة هناك ويرسلها في الوقت المناسب إلى إدارة تحرير المؤسسة والصحفي المراسل مطالب بتغطية الأحداث التي ستدور في المكان أو المنطقة التي يتواجد بها ليضمن بذلك تغطية مستمرة أو ظرفية لتلك الأحداث وإرسالها إلى مؤسسته والصحفي المراسل قد يعين في أي مكان سواء خارج الوطن، أو داخله في الولايات .[1]

ويعرفه فيليب فيلار (هو الأذن والعين لبقية العالم الذي يدور من حوله)، كما يعرف : هو المراسل الجوال الذي ينتقل بين البلدان لإعداد تغطيات إخبارية موسعة، كما قد يسمى هذا النوع من المراسلين (*Correspondentfir fighter*) التي تدل على ملاحقة الأحداث الساخنة وتغطيتها في مواقع حدوثها .[2]

فبمجرد تجول المراسل الصحفي في أثناء تأدية عمله، وحديثه مع مصادر الأخبار وجمعه للمعلومات .....فهو بكل هذا يمارس نوعا من السلطة، وقد يصبح وسيطا بين مصادر الأخبار، بالضبط كما يحدث بالنسبة لدوره المألوف كوسيط بين مصادر الأخبار والجمهور المتلقي . قد يكون دور الوسيط مألوفا وأكثر وضوحا في المجتمعات الصغيرة

[1]– دليلة صالحي، **الواقع السوسيو مهني للمراسل الصحفي في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي، العدد 10، مارس 2015، ص 93 .

[2]– دليلة صالحي، **المرجع نفسه**، ص 93 .

حيث يقابل المراسل أو المحرر يوميا مصادر جديدة للأخبار في مناسبات اجتماعيـــة ودينيـــة ومهنية ...وبذلك قد يشكل المحرر في مدينة صغيرة قوة في ذلك المجتمع للحوار المســـتمر بينه وبين قادة المجتمع حتى ولو لم يتم نشر ما يدور في تلك الحـــوارات مطلقـــا، وعنـــدما نتحدث عن نفوذ معين قد يمارسه مراسل صحفي بدون أن يقوم بكتابة أو نشر أي خبر جديد تتضح الخطوة التالية ويفسر دور المراسل على انه "القيام بحل المشاكل الاجتماعية".[1]

وهو الصحفي الذي تعينه المؤسسة الإعلامية التي توظفه سواء كانت جريدة أو إذاعة أو تلفزيون في مكان ما أو مدينة ما ليغطي لها الأحداث الدائرة هنـــاك ويرســـلها فـــي الوقـــت المناسب إلى دائرة تحرير المؤسسة، والصحفي المراسل مطالب بتغطية الأحداث التي ستدور في المكان أو المنطقة التي يتواجد بها ليضمن بذلك تغطية مستمرة أو ظرفية لتلك الأحـــداث وإرسالها إلى مؤسسته والصحفي المراسل قد يعين في أي مكان ســـواء خـــارج الـــوطن أو داخله.والمراسل الصحفي المحترف هو الشخص المتفرغ مهنيا وعمليا لمهنة الصحافة وتتبع الأخبار وتقصي المعلومات لتزويد مؤسسته بالجديد في عالم الأخبار والأحداث وذلـــك هـــو الصحفي المحترف الذي يعتمد في مصدر رزقه على مهنة الصحافة. [2]

---

[1]– إسماعيل سلمان، عبد العالي رحومة، **البيئة الاجتماعية والمهنية للمراسل الصحفي بالجنوب الجزائري– دراسة ميدانية لعينة من مراسلي القنوات التلفزيونية الخاصة**، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإنسانية، تخصص السمعي البصري، جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي، الموسم الجامعي 2018/2017، ص 29 .

[2]– نوار باهي، **المراســل الصــحفي المحتــرف للإذاعــة والتلفزيــون والصــحف، منــديات المؤمنــون**، https: // almomenoon1.0wn0.com/t853-topicعوين يوم 09/30 /2020 على الساعة 18:30 .

المبحث الثاني: أنواع المراسل الصحفي:

يختلف المراسلون من حيث تخصصاتهم الجغرافية أو المكانية وحسب ما يقومون به من مهام للصحيفة، فهناك "المراسل الداخلي " الذي يعمل في احد أقاليم أو محافظات الدولة التي تصدر فيها الصحيفة، " والمراسل الخارجي " الذي قد يكون مراسلا مقيما في إحدى العواصم العالمية الكبرى، أو مراسلا متجولا في مناطق الأحداث الملتهبة، ثم مراسل المهمات المحددة لتغطية واقعة ما أو مؤتمر محدد أو مرافقة احد الوفود في رحلة خارجية لمهمة محددة المكان والزمان، بالإضافة إلى المراسلين غير المرتبطين بصحيفة أو مجلة معينة ..وهذا النوع الأخير لا يعتبر احد المصادر الخاصة بصحيفة محددة، فهو– المراسل الحر– الذي يختار الصحيفة التي يخصها بموضوع معين حسب نوعية الموضوع واتجاه الصحيفة ومدى اهتمامها بالخبر أو الموضوع الذي حصل عليه ذلك المراسل .[1]

لقد قسم المراسل الصحفي إلى عدة تصنيفات وحسب عدة معايير فنجد :

1)**حسب مكان وطبيعة العمل** : المراسل الداخلي والمراسل المحلي، والمراسل المتجول والمبعوث، يتفقون في طبيعة العمل ولكنهم يختلفون في طريقة الأداء والحيز الجغرافي .

1.**المندوب الصحفي (المبعوث)** : هو احد أعضاء قسم الأخبار الذي يعتبر حجر الأساس في عمل الصحيفة أو المؤسسة الإعلامية، ويقصد به الشخص أو الأشخاص الذين توفدهم المؤسسة الإعلامية لجهة ما أو لقطاع معين من قطاعات اهتمامات هذه المؤسسة، ليكونوا ممثلين لها في هذه الجهة أو القطاع لتغطية أخبارها ومد مؤسستهم بها .[2]

وهو الصحفي الذي ترسله المؤسسة الإعلامية إلى مكان ما أو مدينة ما ليغطي لها حدثا مهما أو مجموعة أحداث متسلسلة في عين المكان، كان ترسل جريدة الخبر واحدا من صحفييها في

---

[1]– مرعى مدكور، **الصحافة الإخبارية**، دار الشروق، الطبعة الأولى، القاهرة، 2002، ص 65 .

[2]– موساوي عبد الحليم، **المركز القانوني للإعلاميين بين القانون الدولي والتشريعات الوطنية**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون العام، جامعة أبو بكر بالقايد – تلمسان – السنة الجامعية 2017/2016، ص 46 .

مهمة لتغطية زيارة رئيس الجمهورية إلى ولاية سطيف ثم يعود المبعوث إلى مركز الجريدة بعد انتهاء المهمة . في غالب الأحيان تعتمد الجريدة على مراسليها الدائمين وخاصة عندما يتعلق الأمر بالتغطيات الداخلية " داخل الوطن "، لكن عندما يتعلق الأمر بمهمة صعبة فإنها تدعمه بمبعوث من مركز الجريدة لمساعدته في المهمة .

- **التزامات المبعوث الخاص** : يجب أن يكون المبعوث الخاص ذو خبرة إعلامية في العمل الصحفي، وان يكون سريعا في تنقله، وان يكون عارفا بقواعد تحرير مختلف الفنون الصحفية التغطية، الحديث، التحقيق ... الخ، وان يلتزم بإرسال الأخبار و التغطيات في أوقاتها المحددة، وان يكون قادرا على تسجيل كل صغيرة وكبيرة من المعلومات حتى لا يفوت عليه المعلومات المهمة.[1]

2.**المراسل المحلي (الداخلي)** : ويعمل في إحدى المدن أو المحافظات المهمة داخل الدولة التي تصدر فيها الصحيفة، وبعيدا عن المدينة التي تصدر فيها .. والمراسل الداخلي تعينه الصحيفة ليكون مندوبا لها في إقليم أو جهة محددة، وفي الغالب يكون المندوب من أبناء ذلك الإقليم أو تلك الجهة، فهذا يسهل الكثير من مهامه لخبرته بطبيعة الإقليم الجغرافية والسكانية وتوزيع القوى السياسية داخل تلك الدائرة ومؤسساتها الدينية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية، وصناع القرار والعلاقات المختلفة بين مختلف الجماعات والقيم السائدة . وفي بعض الأحايين وفي غير المناطق المهمة أو بالإضافة إلى مراسل الصحيفة يكون هناك بعض المراسلين من موظفي العلاقات العامة في المركز والمحافظات قد ارتبطوا

[1]– نوار باهي، **المراسل الصحفي المحترف للإذاعة والتلفزيون والصحف، منديات المؤمنون**، https: // almomenoon1.0wn0.com/t853-topic عوين يوم 09/30 /2020 على الساعة 18:30

باتفاقيات خاصة مع الصحيفة لمدها بالأخبار وتغطية أنشطة المنطقة أو الجهة التي يعملـــون فيها .[1]

والمراسل الصحفي المحلي هو وجه مألوف لدى سكان البلدية أو الإقليم الذي يغطيه، فقد كان المعلم والمعالج والسكرتير في مجلس المدينة.[2]

3.**المراسل الخارجي** :ومجال نشاطه خارج الدولة التي تصدر فيها الصحيفة، على أساس أن ما يحدث في العالم يهم قراء الصحيفة، أو على الأقل نسبة منهم، ويقوم المراسل الخـــارجي بمد صحيفته بالمواد الصحفية المتنوعة التي تغطي الأحداث الهامة في المنطقة التـــي يقـــوم بتغطيتها إعلاميا، وقد يقوم المراسل – بالاتفاق مع صحيفته – بشراء بعض المواد الهامة من مصادرها، مثل نشر مذكرات بعض الشخصيات المؤثرة أو استكتابها في موضوع محدد يهم قراء صحيفته .[3]

4.**المراسل المتجول** : وهو الذي تخصصه الصحيفة لتغطية منطقة جغرافية قد تشمل عـــدد من الدول في الوقت نفسه، ويتخذ هذا المراسل مقرا رئيسيا لنفسه قد يتوســـط هـــذا المقـــر المنطقة الجغرافية التي يقوم بتغطية أنبائها على إن يتنقل بين عواصم تلك الدول كلما اقتضت الضرورة ذلك، غير إن هذا النوع من المراسلين يعاب عنه انه لا يستطيع فـــي كثيـــر مـــن الأحيان مجارات الأحداث التي تجري في بعض الدول وخاصة المفاجئة منها، أين يفقد الكثير من الوقت في انتقاله إلى أماكن الأحداث . [4]

---

[1]– مرعى مدكور، **نفس المرجع**، ص 65 .

[2]*-Alix Le Maut – Bombrun , Le correspondant local de presse – Analyse de la constitution du groupe en sous champ journalistique , Mémoire de DEA Sciences de l'information et de la communication , Ecole supérieure des Sciences de l'information et des bibliothèques, Université Jean Moulin Lyon , Juillet 1997. P 16.*

[3]– مرعى مدكور، **نفس المرجع**، ص 66 .

[4]– موساوي عبد الحليم، **مرجع سبق ذكره**، ص 50 .

2)**حسب الأجر** : نجد المراسل العامل بالقطعة، والمراسل الدائم، وهناك المتعاون، وكلها أنواع موجودة في الصحافة الجزائرية .[1]

1.المراسل الصحفي الدائم : هو الصحفي الذي تختاره المؤسسة الإعلامية التي توظفه ليمثلها في مدينة ما أو عاصمة عالمية ما، لمدة غير محدودة ليضمن لها تغطية مستمرة لأهم الأحداث الدائرة في مكان عمله، وتكلفه بتقصي الأخبار وانجاز التحقيقات والريبورتاجات والحوارات، وعمل المراسل الدائم يكون حرا بحيث لا ينتظر التوجيه من طرف المؤسسة التي توظفه وإنما يبادر بنفسه للبحث عن جديد الأخبار وتقصي المادة الإعلامية الجديدة التي سيزود بها مؤسسته وهو بذلك يساهم في تطورها و استمراريتها نحو الأفضل من حيث هي مصدر رزقه الوحيد .وجميع الجرائد التي تصدر حديثا في الجزائر مثلا لها مراسلون معتمدون في كل ولايات ودوائر الوطن، فأحيانا نجد جريدة واحدة لها ثلاثة مراسلين دائمين في كل ولاية وأحيانا يكون العدد أكثر عندما يتعلق الأمر بالولايات الكبرى من حيث المساحة والتعداد السكاني والوضع التنموي كالعاصمة أو قسنطينة أو سطيف أو وهران مثلا، كما إن بعض الجرائد الصادرة حديثا في الجزائر لها مراسلين دائمين في أهم العواصم العالمية ومناطق الحروب كمنطقة الشرق الأوسط والعراق .[2]

2.المراسل بالقطعة : يرى البعض إن المراسل بالقطعة أفضل من المراسل الدائم لأنه يحرص دائما على السعي الدؤوب وراء الأخبار حتى يحصل على المقابل المادي لها، بينما يرى آخرون أن مثل هذا المراسل لا يكون ولاءه كاملا للمؤسسة الإعلامية ولا يهمه سوى العائد المالي، كما انه يتعامل مع أكثر من جهة ولا يخص وسيلة معينة بأخباره، وبالتالي لا

---

[1]- دليلة صالحي، **مرجع سابق**، ص 93 .

[2]- نوار باهي، **المراسل الصحفي المحترف للإذاعة والتلفزيون والصحف، منديات المؤمنون**، https: // almomenoon1.0wn0.com/t853-topic عوين يوم 09/30 /2020 على الساعة 18:30

يحقق لها السبق أو التفرد المطلوب . المراسل بالقطعة هو مكاتب أو مراسل بالقطعة أو يكاتب الصحيفة أو الوسيلة الإعلامية التي يراسلها من فترة لأخرى، حسب وقوع الأحداث والفعاليات والنشاطات في منطقة ويدفع له اجر حسب المادة التي يبعثها أو المساحة، والمراسل بالقطعة كما جاء في معجم Le petit robert يدل على طريقة دفع الأجر للصحفي أو المحرر، ويكون تقييم الأجر بحسب السطر أو المقال . وفي الغالب يكون هذا النوع من المراسلين خارج القطاع الصحفي وغير أجير، ويتم تحديد اجر هذا المراسل على أساس عدد الأوراق وحجم المقال، أي انه لا يقاس الأجر حسب الحجم الساعي، ولكن يقاس اجر المراسل بالقطعة وحسب عدد الأعمال المنجزة والتي تم الطلب عليها .[1]

3. المراسل المتعاون : هو الصحفي الذي يعمل تحت الطلب، فعندما يتعلق الأمر بتغطية حدث مهم فان الجريدة تطلب منه القيام بالمهمة وذلك تفاديا لتحمل تكاليف إرسال مبعوث خاص من مركز الجريدة وقد يتلقى المراسل المتعاون عدة طلبات من عدة جرائد لتغطية حدث واحد ويتلقى المراسل المتعاون مستحقاته المادية وفق عدة معايير منها : حسب المقال أو حسب نوعية المقال، أو حسب عدد الأسطر في المقال، وفي مطلق الأحوال تحدد مستحقات المراسل المتعاون بعد اتفاق مسبق بين الطرفين " الصحفي والمؤسسة الإعلامية " .[2]

المطلب الثالث : دور المراسل الصحفي :

إن ما يجب أن يتسم به المراسل الصحفي هو اليقظة والفطنة والنشاط وسرعة التنقل والتقصي وسرعة التنفيذ، فلا يجب أن يتوقف عن البحث عن الأخبار والأحداث يوميا وانيا ودائما، والمراسل الصحفي حر في تنقله وعمله ولا ينتظر أي توجيه أو أي أمر من جريدته،

[1]– موساوي عبد الحليم، مرجع سبق ذكره، ص 52 .

[2]– نوار باهي، نفس المرجع .

وإنما هو مطالب بالمبادرة الشخصية والتوجه الذاتي لتقصي الأخبار عبر المنطقة التي يغطيها، والصحفي الذكي لا يفوت قراءة ومطالعة الجرائد الإخبارية بصفة يومية، فربما يصادف خبرا ما كتب عن بلدته أو حدث ما يعني المنطقة التي يغطيها فيقراه بتمعن ويسجل المعلومات الناقصة فيه ويرسله فورا إلى جريدته لإعادة نشره في قالب أخر وفي مثل هذه الحالة على الصحفي أن يكون ذكيا في التعامل مع مثل هذا النوع من الأخبار الذي يمكن تسميته"بإبداع الأخبار " . إن المراسل الذكي هو الذي يجمع اكبر عدد ممكن من أرقام هواتف وفاكسات الإدارات والمؤسسات العمومية والخاصة والأشخاص، ويسجل هذه الأرقام في أجندته الشخصية التي يجب إن تلازمه حيث كان وأينما توجه .المراسل الصحفي المحترف يبدأ يومه بتصفح الجرائد كل صباح وبطريقة تدبرية لعله يجد شيئا يحتاجه أو كان يبحث عنه، وبعدها يبادر للبحث عن الأخبار والتغطيات المختلفة .المراسل الصحفي عليه إن يراجع يوميا أجندته الإعلامية، فربما يكون قد سجل موعدا إعلاميا في إطار مهنته فلا يجب إن يفوته وإلا ضاع منه الخبر واختلت علاقته مع مصدر خبره بسبب التأجيل في إجابة المواعيد المهنية وفي حال تعذر الأمر لطارئ منطقي عليه أن يقدم اعتذاره لمصدره . والمراسل الذكي عليه أن يتصل يوميا بمسئولي الإدارات والقطاعات الهامة والحساسة، يسلم عليهم ويبحث لديهم بالسؤال عن جديد الأخبار فربما يصادف اتصاله خبرا أو حدثا جديدا لم يكن يتوقعه فيسجله فورا ويحيط به من جميع الجوانب فيحرر عنه خبرا ويرسله فورا إلى جريدته .[1]

المراسل الذكي هو الذي يعل من الحبة قبة كما يقال، ونقصد أن يخلق من معلومة خبرا أو من إشاعة تحقيقا، فأحيانا تكون الإشاعات مصادر أخبار مهمة لكن على الصحفي أن يروج الإشاعة بطريقة ذكية لا تؤثر على مصداقية أخباره أو على مصداقية جريدته، أو قد

[1]– نوار باهي، مرجع سبق ذكره .

تؤدي به إلى السجن، وعموما يجب توخي الحذر الشديد في التعامل مع الإشاعات الخبرية . والمراسل الصحفي يجب أن تكون لديه شبكة علاقات واسعة مع عدد هام من الأشخاص والمسئولين، لأنهم يمثلون مصادر أخباره، وعليه أن يكون عارفا بتقنيات تحرير مختلف الفنون الصحفية من الخبر إلى التحقيق فالريبورتاج فالحديث ...الخ .وعليه أن يكون قادرا على الكتابة في جميع المواضيع السياسية والاقتصادية والرياضية والاجتماعية والثقافية .

وعليه أن يكتفي فقط بالكتابة عن الأحداث الدائرة بالمنطقة التي يغطيها ولا ينشط إلا في مجال الإقليم الذي يغطيه ولا يكتب في القضايا السياسية أو الدولية الكبرى كان يحرر أخبارا عن الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين أو الاحتلال الأمريكي في العراق لان مثل هذه الأخبار هي من اختصاص القسم الدولي في الجريدة . وعلى المراسل الصحفي أن يكون مطلعا على قانون الإعلام وميثاق أخلاقيات مهنة الصحافة لئلا يقع في مشاكل قد لا تحمد عواقبها .وعليه أن لا يغامر بكتابة مقالات تتعلق بالفضائح السياسية والمالية الكبرى وما شابهها من المواضيع الخطيرة دونما الاستشهاد بالمستندات والوثائق الثبوتية أو المحررات الرسمية الصادرة عن الجهات الرسمية التي من شانها إثبات صحة المعلومات التي سيتم نشرها ضمن المقال . ويجب على المراسل الصحفي أن ينتقل بنفسه إلى مكان الحدث ولا يعتمد على الادعاءات والأقاويل التي قد تكون كاذبة، وبالتالي ستمس بمهنته ومصداقيته وقد تتجاوز ذلك لتمس بشخصه وحقوقه المدنية والمهنية .[1]

ليست هناك قواعد موحدة لكيفية عمل المراسل الصحفي ، أو الكيفية المسموح له أن يمارس بها عمله، إذ أن الأساليب التي يتبعها في عمله أو التي يسمح له بإتباعها تتباين حسب الاختلافات الإقليمية والتاريخية والثقافية لكل بلد . لكن الصحفيين يتفقون على العناصر الرئيسية لما تعتبره الغالبية نقلا جيدا ومسؤولا للأخبار يقوم على البحث عن الحقيقة قدر

[1]– نوار باهي، مرجع سبق ذكره .

المستطاع في ظل الظروف السائدة والمبادئ الإرشادية الرئيسية القليلة هي الدقة والموضوعية والأمانة والنزاهة .[1]

ومن الأدوار المهمة للمراسل الصحفي في دولة ديمقراطية أن يكون همزة وصل بين الحكومة والشعب، وهذا طريق مزدوج إذ يمكن للصحفي أن يفسر قرارات الحكومة وتصرفاتها للشعب كما يمكنه أن ينقل رأي الشعب للحكومة، وللمراسل الصحفي دور في : التدقيق في عمل الحكومة والمحاكم والشركات الكبرى لإلقاء الضوء على نقاط النجاح والفشل

- كشف الفساد على جميع المستويات .
- لفت الانتباه لإهمال أو تقصير المسؤولين .
- إعطاء الفرصة لقطاعات مهمشة من المجتمع للتعبير عن نفسها .
- مساعدة الناس على الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات عن طريق شرح البرامج السياسية للأحزاب المتنافسة .
- شرح الاتجاهات الاقتصادية . [2]

وهناك مواصفات يجب أن يتمتع بها المراسل الصحفي الجيد وهي :

- **الفضول :** يكون من الأسهل على المراسل الصحفي توجيه الأسئلة الصحيحة إذا شعر شخصيا بفضول حقيقي لمعرفة الإجابة عليها .
- **الحس الخبري:**إدراك أين يكمن الخبر أمر يكتسب بالخبرة، لكن البعض يجيد ذلك بالفطرة.
- **المثابرة :** عدم الاستسلام في مواجهة جمود البيروقراطية وذرائعها أو في مواجهة الرفض الصريح أثناء السعي للوصول إلى المعلومات .

---

[1]– باولو ليمبو وآخرون، **دليل المراسل الصحفي**، رويترز فونديشن، 2006، ص 5 .

[2]– باولو ليمبو وآخرون، نفس المرجع ، ص 6 .

• **الموضوعية** : الصحفي الجيد يترك آراءه الشخصية وتوجهاته خارج باب مكتبه، واجب الصحفي تجاه المجتمع هو الإبلاغ وليس الإقناع . اعرض الحقائق من جميع جوانبها قدر استطاعتك واترك للناس اتخاذ القرار.

• **الشك** : يتعين على المراسل الصحفي أن يكتسب قدرا من التشكك عندما يتعامل مع المسؤولين أو الشركات أو السلطات الأخرى . فالمصادر ترغب في تقديم المعلومات التي تجعلها تبدو في صورة أفضل . غير أن هذا التشكك يجب أن لا يزيد بحيث يتحول إلى هاجس يعوق المراسل عن أداء وظيفته .

• **سهولة التعامل مع الناس** : اغلب الأخبار تأتي من الناس . هناك مجال في الصحافة للأشخاص الهادئين المنطوين على أنفسهم لكن المراسل الصحفي الذي يمكنه الاختلاط بسهولة مع الناس بجميع طبقاتهم تكون فرصته أفضل في الحصول على المعلومات .[1]

[1]– باولو ليمبو وآخرون، المرجع نفسه، ص 6 .

الفصل الثالث

المراسل الصحفي في قوانين وتشريعات الإعلام الجزائرية

المبحث الأول: المراسل الصحفي في قانون الإعلام 1982

المبحث الثاني : المراسل الصحفي في قانون الإعلام 1990

المبحث الثالث: المراسل الصحفي في قانون الإعلام العضوي 2012

المبحث الأول : المراسل الصحفي في قانون الإعلام 1982:

يعتبر هذا القانون أول قانون إعلام في الجزائر حيث صدرت قبله بعض النصوص التشريعية ابتداء من 1962 تتعلق بوضعية المؤسسات الصحفية (أمر نوفمبر 1967)وضعية المهنة (سبتمبر 1968) ووضعية النشر (أمر نوفمبر 1973)، غير أن هذه النصوص وصفت بغير الكاملة والمتناقضة ويغمرها بعض الغموض والالتباس كما أنها لا تنطلق من نظرة موحدة وشاملة للنشاط الإعلامي و الاتصالي في الجزائر. من هذا المنطلق ظهرت الحاجة الماسة إلى قانون شامل يخص القطاع، وهو ما تكلل بالإعلان عن ميلاد قانون (1982) الذي وصف بأنه سد فراغا كبيرا في مجال التشريع الإعلامي الجزائري، حيث تناول القانون لأول مرة مختلف جوانب النشاط الإعلامي .[1]

ويعتبر أول قانون للإعلام في تاريخ الجزائر نص على حقوق وواجبات الصحفي، إلا انه جعلها صعبة المنال عن طريق عدد كبير من المواد القانونية التي تحتوي على ممنوعات وضوابط توجيهية للعمل الصحفي، ناهيك عن توجيهات الحزب . وقد هذا القانون مفهوم الصحفي، حيث نصت **المادة 33** منه على هوية الصحفي المحترف على انه " كل مستخدم في صحيفة يومية او دورية تابعة للحزب أو للدولة أو أي هيئة وطنية للأنباء المكتوبة أو الناطقة أو المصورة، ويكون دوما متفرغ للبحث عن الأنباء وجمعها وانتقائها وتنسيقها وعرضها ويتخذ هذا النشاط مهنته الوحيدة والمنتظمة التي يتلقى مقابلها أجرا " غير إن هذا القانون ألزم الصحفي بإتباع إيديولوجية الحزب الواحد وهو ما يتضح من خلال **المادة 35** التي نصت على (يعمل الصحفي الملتزم بكل مسؤولية والتزام على تحقيق أهداف الثورة كما تحددها النصوص الأساسية لحزب جبهة التحرير الوطني) . وقد أضافت **المادة 34** إلى قائمة

[1]– نور الهدى عبادة، شريفة طبيب، **قانون الإعلام في الجزائر من (1982 الى 2012) : بين الثابت والمتغير**، مجلة الدراسات الإعلامية العدد الخامس نوفمبر / تشرين الثاني 2018، المركز الديمقراطي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين – ألمانيا، ص 152 .

الصحفيين المحترفين المراسل الذي يمارس نشاطه سواء في التـــراب الـــوطني أو خارجـــه ويكون مستوفيا للشروط المنصوص عليها في **المادة 33** .[1]

ما ميز هذا القانون انه غير مفهوم الصحفي المهني الى الصحفي المحترف، كما انه قام بالفصل بين فئتين من الصحفيين فقد جاء الفصل الأول تحت عنوان الصحفيون المحترفـــون الوطنيون، في حين أن الفصل الثاني خصصه للمبعوثين ومراسلي الصحف الأجنبيـــة، ومـــا يلاحظ على المشرع الجزائري هنا انه لم يتناول الشروط المتعلقة بممارسة المهنة، أخذا بعين الاعتبار فقط التوجه السياسي والدرجة النضالية للصحفي أو المراسل، وهنـــا نجـــد إن هـــذا القانون قد عرف الصحفي بصفته مناضلا ملتزما بتحقيق أهداف الثورة، هذه النظرة الخاصة لدور الصحفي أقرتها الدورة السابعة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني، في لائحة خاصة بالسياسة الإعلامية مؤرخة في 17 / جوان / 1982 .[2]

المبحث الثاني : المراسل الصحفي في قانون الإعلام 1990 :

حمل قانون الإعلام الجزائري 07/90 نظرة مغايرة تماما ومختلفة عن القوانين السابقة نتيجة تغير طبيعة النظام السياسي ومن ورائه النظام الدستوري وما نجم عنه من انفتاح على بعض الحريات العامة، كالتراجع عن احتكار إصدار الصـــحف وإبعـــاد صـــفتي الموظـــف والمناضل عن الصحفي وتخلي الدولة عن فكرة السيادة على الإعلام مقابل تكـــريس صـــفة الحق في الإعلام الموضوعي . فقد أوردت المادة 28 منه تعريـــف للصـــحفي المحتـــرف " الصحفي المحترف هو كل شخص يتفرغ للبحث عن الأخبار جمعهـــا وانتقائهـــا واســـتغلالها وتقديمها خلال النشاط الصحفي الذي يتخذ مهنته المنتظمة الصحفي الذي يتخذ مهنته المنتظمة

[1]– دليلة صالحي، **الواقع السوسيو مهني للمراسل الصحفي الجزائري**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي، العدد 10، مارس 2015، ص 93 .

[2]– دليلة صالحي، نفس المرجع، ص 94 .

من الناحيتين السياسية والإيديولوجية كما كان في السابق .لقد ربط المشرع العمل الصحفي بالعمل أو الجهد الفكري، الذي يقوم به الشخص في دورية عامة أو خاصة، إلا انه لم يتطرق إلى ظروف ومكان العمل التي تحدد هيئة الصحفي فمثلا نجده غفل عن تحديد هل المصور والمراسل الصحفي ينطبق عليهما صفة الصحفي المحترف ؟[1]

وهو ما شكل غموضا حول تحديد هوية المراسل الصحفي، خاصة مع ميلاد الصحافة الخاصة التي ركزت على الجانب المحلي من خلال توظيف شبكة من المراسلين، إلا أننا نجد إشارة غير مباشرة للمراسل الصحفي في المادة 29 التي عمد المشرع فيها إلى منع الصحفي في القطاع العام من العمل لدى الدوريات الأخرى دون أن يشمل ذلك صحف القطاع الخاص، وفي هذا اعتراف ضمني باحترافية المراسلين ذلك على اعتبار أن المراسل هو الصحفي الذي يعمل في أكثر من جريدة أو وكالة أنباء، أو أي مؤسسة إعلامية على خلاف الصحفي الذي يلتزم بالمؤسسة التي يعمل بها، وفقا لما جاء به القانون[2]

المبحث الثالث : المراسل الصحفي في قانون الإعلام 2012 :

جاء قانون 05/12 المؤرخ في 12 يناير 2012 م لإزالة الغموض الذي مس قطاع الإعلام في العديد من القضايا والتي لم تنص عليها قوانين الإعلام السابقة، لعل أبرزها فتح قطاع السمعي البصري الذي أثار جدلا واسعا في الوسط الإعلامي في الجزائر، والذي ورد في الباب الرابع من القانون الجديد في المادة 58، على غرار الإقرار بضرورة إنشاء سلطة ضبط للصحافة المكتوبة في المادة 40 من الباب الثالث وأخرى للقطاع السمعي البصري هذه السلطة التي تعتبر بمثابة المجلس الأعلى للإعلام وظيفتها الوقوف على كل ما يمس العمل

[1]– دليلة صالحي، نفس المرجع، ص 94 .

[2]– دليلة صالحي، نفس المرجع، ص 94 .

الإعلامي . كما أزال هذا القانون الغموض الذي خلفه القانون 07/90 حول هوية المراسل الصحفي وأحقيته كصحفي محترف .[1]

بحيث ورد في الباب السادس، الفصل الأول في المادة 73 منه تحديد وضبط مفهوم وتعريف الصحفي المحترف " يعد صحفيا محترفا في مفهوم هذا القانون العضوي، كل من يتفرغ للبحث عن الأخبار وجمعها وانتقائها ومعالجتها و/ أو تقديم الخبر لدى أو لحساب نشريه دورية أو وكالة أنباء أو خدمة اتصال سمعي بصري أو وسيلة إعلام عبر الانترنت، ويتخذ من هذا النشاط مهنته المنتظمة ومصدرا رئيسيا لدخله ".[2]

وجاءت المادة 74 من هذا القانون لتعطي صفة الصحفي المحترف للمراسل الصحفي الدائم الذي له علاقة تعاقدية مع جهاز إعلام:" يعد صحفيا محترفا كذلك كل مراسل دائم له علاقة تعاقدية مع جهاز إعلام، طبقا طبقا للإجراءات المنصوص عليها في المادة 80 أدناه ."[3]

وما يمكن ملاحظته بوضوح في نص 74 من هذا القانون، أنها خصت بصفة الصحفي المحترف المراسل الدائم الذي الذي له علاقة تعاقدية مع جهاز إعلام، ولكنها استثنت وتغافلت عن فئات أخرى من المراسلين الصحفيين كالمراسل الصحفي المتعاون أو المراسل الذي يتقاضى أجره بالقطعة، وهو ما يحرمهم من امتيازات في أثناء تأدية عملهم، وبالخصوص الحصول على بطاقة الصحفي المحترف.

ونلاحظ أن المادة 74 من هذا القانون، قد أعطت صفة الصحفي المحترف للمراسل الدائم الذي له علاقة تعاقدية مع جهاز إعلام كما أسلفت، واخضع المشرع ذلك للإجراءات

---

[1]– دليلة صالحي، مرجع سبق ذكره، ص 94 .

[2]– قانون عضوي للإعلام رقم 12–05 مؤرخ في 18 صفر عام 1433 ه الموافق 12 يناير 2012 م، يتعلق بالإعلام، الجريدة الرسمية، العدد 02، 21 صفر 1433 ه الموافق 15 يناير 2012، ص 28 .

[3]– المرجع نفسه، ص 28 .

المنصوص عليها في المادة 80 من هذا القانون والتي نصت على مايلي : "تخضع كل علاقة عمل بين الهيئة المستخدمة والصحفي إلى عقد عمل مكتوب يحدد حقوق الطرفين وواجباتهما، طبقا للتشريع المعمول به ".[1]

لكن يظل هذا القانون محط الأنظار ومثارا لكثير من الجدل حول مدى صـــلاحية ومـــا سيضيفه للممارسة الإعلامية في الجزائر، وما يحققه للصحفي والمراسل الصحفي، والواضح أن المراسل الصحفي يخضع للحقوق ذاتها التي تقع على باقي الصحفيين وذلـــك فـــي نـــص القوانين والمراسيم، إلا أن التطبيق شيء أخر تماما داخل المؤسسات الإعلامية الجزائرية .[2]

[1]- المرجع نفسه، ص 29 .

[2]- دليلة صالحي، مرجع سبق ذكره، ص 95 .

الفصل الرابع:

حقوق المراسل الصحفي في قوانين و تشريعات الإعلام الجزائرية

المبحث الأول: عقد العمل والأجر

المبحث الثاني : الحق في التامين والضمان الاجتماعي

المبحث الثالث: البطاقة المهنية والسر المهني

المبحث الأول: عقد العمل والأجر

1.**عقد العمل :** لقد تطر

2.ق المشرع الجزائري لحق الصحفي المحترف في عقد عمل مع الهيئة المستخدمة في القانون العضوي للإعلام رقم 12-05 مؤرخ في 18 صفر عام 1433 ه الموافق 12 يناير 2012 م، في المادة80 منه واتي نصت على ما يلي : " تخضع كل علاقة عمل بين الهيئة المستخدمة والصحفي إلى عقد عمل مكتوب يحدد حقوق الطرفين وواجباتهما، طبقا للتشريع المعمول به ."[1]

ونلاحظ من خلال قراءة متأنية لنص المادة أن المشرع قد منح للصحفي الحق في الحصول على عقد عمل يحدد العلاقة بينه وبين الهيئة المستخدمة وهي المؤسسة التي يعمل لصالحها، واشترط المشرع في نص هذه المادة أن يكون هذا عقد العمل مكتوبا، ويتضمن حقوق وواجبات كل طرف وذلك طبقا للتشريع المعمول به.

3.الأجر : يعتبر الأجر أهم حق مادي يترتب على إبرام علاقة العمل وهو ما يجعل العامل تابع تبعية اقتصادية لصاحب العمل (المؤسسة المستخدمة)، وفي هذا نجد أن المشرع الجزائري لم يتطرق لا في قانون 07/90 ولا حتى في القانون 05/12 إلى تحديد الأجر الخاص بالصحفيين ولم يعطي له صبغة محددة، بل ترك هذا العنصر للاتفاقية الجماعية لتضع مقاييس الأجور .[2]

[1]- قانون عضوي للإعلام رقم 12-05 مؤرخ في 18 صفر عام 1433 ه الموافق 12 يناير 2012 م، يتعلق بالإعلام، الجريدة الرسمية، العدد 02، 21 صفر 1433 ه الموافق 15 يناير 2012، ص 29 .

[2]- دليلة صالحي، نفس المرجع، ص 95 .

المبحث الثاني : الحق في التامين والضمان الاجتماعي

قد اقر المشرع الجزائري في قانون 05/12 هذا الحق في المادة 90 " يجب على الهيئة المستخدمة اكتتاب تامين خاص على حياة كل صحفي، يرسل إلى مناطق الحرب أو التمرد أو المناطق التي تشهد أوبئة أو كوارث طبيعية، أو أي منطقة أخرى قد تعرض حياته للخطر ". في حين أن المادة 91 قد أعطت الحق للصحفي في رفض القيام بالمهنة في حال لـــم يتمتـــع بحقه المنصوص عليه في المادة 91 قد أعطت الحق للصحفي في رفض القيام بالمهنـــة فـــي حال لم يتمتع بحقه المنصوص عليه في المادة 90، ولا يمثل رفضه خطا مهنيا، ولا يعاقـــب عليه .[1]

وهو ما نص عليه أيضا المرسوم التنفيذي رقم 14/8 المـــؤرخ فـــي 10 مـــاي 2008 المكلف بتحديد النظام النوعي لعلاقات العمل المتعلقة بالصحفيين في مادة (5) انـــه يحـــق للصحفي الاستفادة من عقد تامين تكميلي يغطي مجمل المخاطر الاستثنائية التي قد يتعـــرض لها في إطار ممارسة أنشطته المهنية في حالة وجود بمناطق النزاعات والثورات أو المخاطر الكبرى من جهاز الصحافة المستخدمة، لا يعفي من عقد التامين هذا باي حال من الأحـــوال، جهاز الصحافة المستخدمة من الالتزامات المنصوص عليها في التشريع والتنظـــيم المكلفـــين بحوادث العمل والأمراض المهنية .[2]

المبحث الثالث: البطاقة المهنية والسر المهني

البطاقة المهنية : تعتبر البطاقة المهنية هوية الصحفي المحترف، واهـــم شـــرط ضـــروري للمطالبة بحقوقه وحصوله على امتيازات . أما المشرع الجزائري فقـــد نـــص علـــى حـــق الصحفي في الحصول على بطاقة تعريف مهنية في المادة 76 من القانون العضوي 05/12

[1]– دليلة صالحي، نفس المرجع، ص 95 .

[2]– دليلة صالحي، نفس المرجع، ص 95 .

(تثبت صفة الصحفي المحترف بموجب بطاقة وطنية للصحفي المحترف، تصدرها لجنة تحدد تشكيلها وتنظيمها وسيرها عن طريق التنظيم) وهو ما أشار إليه أيضا المرسوم التنفيذي رقم 8/140 المؤرخ في 10 ماي 2008 م المتعلق بتحديد النظام النوعي لعلاقات العمل المتعلقة بالصحفيين في المادة 5 منه (يحق للصحفي على بطاقة تعريف مهنية خاصة بالصحفي الدائم والتي يحدد شكلها وشروط تسليمها عن طريق التنظيم) . وانطلاقا من المادة (2) من نفس المرسوم التي تنص على أن أحكام هذا المرسوم تطبق على كل الصحفيين الدائمين والمتعاقدين ... والمراسلين وانطلاقا من مفهوم المراسل الوارد في المادة 80 من القانون العضوي 12/ 05، فانه يحق للمراسل الصحفي الحصول على بطاقة مهنية إلا أن المشرع لم يحدد الجهة المسؤولة عن تسليم البطاقة المهنية ولم يحدد طبيعة اللجنة خلافا لما جاء في القانون 90 في المادة 30 التي تنص على (يحدد المجلس الأعلى للإعلام مشروط تسليم بطاقة الصحفي المحترف والجهة التي تصدرها ومدة الصلاحية وكيفية إلغاء ووسائل الطعن في ذلك) كما حدد شكل وأعضاء وكيفية انتخاب هذه اللجنة . [1]

1.**السر المهني** : لقد تطرق المشرع الجزائري في قانون الإعلام1982 لحق الصحفي في الوصول إلى المعلومة وهو ما نصت عليه المادة 45 منه " للصحفي المحترف الحق والحرية الكاملة في الوصول إلى مصادر الخبر في إطار الصلاحيات المخولة له قانونا " .[2]

أما المادة 48 من هذا القانون فقد نصت على حق وواجب السر المهني " سر المهنة حق وواجب معترف به للصحافيين ... "

و المادة (49) تحدد المجالات التي لا يحق للصحفي فيها الاحتفاظ بالسر المهني وهي:

- مجال السر العسكري على الشكل الذي يحدده التشريع المعمول به .

---

[1]– دليلة صالحي، نفس المرجع، ص 96 .

[2]– القانون رقم 82 – 01 المتعلق بالإعلام، الجريدة الرسمية ، العدد 6 المؤرخ في 6 فيفري 1982.

- السر الاقتصادي والاستراتيجي .
- عندما يمس الإعلام أطفالا و مراهقين .
- عندما يتعلق الأمر بأسرار التحقيق القضائي .[1]

أما في قانون الإعلام 07/90 فقد تطرق المشرع الجزائري للحق في الوصول إلى المعلومات ومصادر الأخبار في المادة (35) التي تنص على انه للصحفيين المحترفين الحق في الوصول إلى مصادر الخبر وجاءت المادة (36) بالاستثناءات حيث تنص على " حق الوصول إلى مصادر الخبر لا يجيز للصحافي أن ينشر او يفشي المعلومات التي من طبيعتها مايلي :

- أن تمس أو تهدد الأمن الوطني أو الوحدة الوطنية أو امن الدولة .
- أن تكشف سرا من أسرار الدفاع الوطني أو سرا اقتصاديا استراتيجيا او دبلوماسيا .
- أن تمس بحقوق المواطن وحرياته الدستورية .
- أن تمس بسمعة التحقيق و البحث القضائي .

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم بعد استشارة المجلس الأعلى للإعلام .

وتطرق أيضا للسر المهني في المادة (37) " السر المهني حق للصحفيين الخاضعين لأحكام هذا القانون وواجب عليهم. ولا يمكن أن يتذرع بالسر المهني على السلطة القضائية المختصة في الحالات التالية :

- مجال سر الدفاع الوطني كما هو محدد في التشريع المعمول به .
- مجال السر الاقتصادي الاستراتيجي .
- الإعلام الذي يمس امن الدولة مساسا واضحا .
- الإعلام الذي يعني الأطفال والمراهقين .

[1]– القانون رقم 82 – 01 المتعلق بالإعلام ، الجريدة الرسمية ، العدد 6 مؤرخ في 6 فيفري 1982.

- الإعلام الذي يمتد إلى التحقيق والبحث القضائيين .[1]

أما في القانون العضوي للإعلام 12/ 05 فقد تطرق المشرع الجزائري بحق الصحفي المحترف في الوصول إلى مصدر الخبر في المادة (84) من هذا القانون والتي نصت على " يعترف للصحفي المحترف بحق الوصول إلى مصدر الخبر، ماعدا في الحالات الآتية :

- عندما يتعلق الخبر بسر الدفاع الوطني كما هو محدد في التشريع المعمول به،
- عندما يمس الخبر بأمن الدولة و/ أو السيادة الوطنية مساسا واضحا،
- عندما يتعلق الخبر بسر البحث والتحقيق القضائي،
- عندما يتعلق الخبر بسر اقتصادي استراتيجي،
- عندما يكون من شان الخبر المساس بالسياسة الخارجية والمصالح الاقتصادية للبلاد .[2]

كما تطرق المشرع الجزائري للسر المهني في المادة (85) من هذا القانون التي نصت على " يعد السر المهني حقا بالنسبة للصحفي والمدير مسؤول كل وسيلة إعلام طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما ."[3]

---

[1]– القانون رقم 90 – 07 المتعلق بالإعلام، الجريدة الرسمية ، العدد 14 ، مؤرخ في 3 افريل 1990 .

[2] -قانون عضوي للإعلام رقم 12–05 مؤرخ في 18 صفر عام 1433 ه الموافق 12 يناير 2012 م، يتعلق بالإعلام، الجريدة الرسمية، العدد 02، 21 صفر 1433 ه الموافق 15 يناير 2012، ص 29 .

[3]– المرجع نفسه، ص 29 .

خـــاتمة

الخاتمة :

يلعب المراسل الصحفي دورا هاما في العملية الاتصالية، فهو الذي يتواجد دائما في مكان الحدث بحيث يقوم بجمع المعلومات والأخبار من مصادرها، ويقوم بتنظيمها وصياغتها وإرسالها للمؤسسة التي تقوم بنشرها وإيصالها للجمهور، ومن اجل أداء مهنته على أكمل وجه يجب أن تتوفر فيه عدة شروط وصفات وخصائص، ويجب أن يحب مهنته ويعمل في كل الظروف والأحوال، وان يكون له قدر لاباس به من المعرفة وان يكون حيويا ونشيطا وصبورا ومتحكما في الوسائل التقنية التي يستعملها لأداء عمله، خصوصا تكنولوجيات الإعلام والاتصال، ويجب ان تكون له شبكة علاقات واسعة للوصول إلى المعلومات، وان يكون على دراية واسعة بالأنواع الصحفية وقوالب وأشكال الخبر .

لقد ساهمت الأوضاع المهنية والاجتماعية الغير ملائمة التي يعيشها المراسل الصحفي في التأثير على ممارسته لمهنته وأدائه، وذلك لوجود عدة عوائق وصعوبات يواجهها المراسل الصحفي يوميا، كالأجر المتدني وقلة الوسائل، وصعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات، وافتقاده للكثير من الحقوق بالإضافة للأوضاع الاجتماعية الغير ملائمة .

إن فئة المراسلين الصحفيين تعاني كثيرا في أداء مهامها وذلك لحاجتها الماسة لقانون أساسي يؤطر عملها ويحدد حقوقها وواجباتها، والتطبيق للنصوص التي جاءت بها قوانين وتشريعات الإعلام، مع مراجعة الثغرات والنقائص الموجودة في هذه القوانين .وذلك لضبط تعريف ومفهوم واضح لا لبس فيه للمراسل الصحفي، وتمكينه من حقوقه التي اقرها المشرع في قوانين الإعلام المختلفة، كالحق في عقد عمل مكتوب والحق في التامين والضمان الاجتماعي والحق في اجر يضمن له العيش بكرامة وأيضا الحق في بطاقة مهنية تسهل له أداء عمله وتضمن له الوصول إلى مصدر المعلومات .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

أولا : المراجع باللغة العربية

1. احمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الرابعة، 2010.

2. باولو ليمبو وآخرون، **دليل المراسل الصحفي**، رويترز فونديشن، 2006.

3. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، القاهرة، 1998.

4. خضرة عمر المفلح، **الاتصال المهارات والنظريات واسس عامة**، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2015.

5. صالح خليل أبو اصبع، **الاتصال في المجتمعات المعاصرة**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، عمان، الأردن، 2006.

6. محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، القاهرة، 2004.

7. محمد عبيدات، وآخرون، ***منهجية البحث العلمي-القواعد والمراحل والتطبيقات***، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999.

8. مرعى مدكور، **الصحافة الإخبارية**، دار الشروق، الطبعة الأولى، القاهرة، 2002.

9. منى سعيد الحديدي، شريف درويش اللبان، **فنون الاتصال والإعلام المتخصص**، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، القاهرة، 2009.

10. موريس أنجرس، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية**، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، الطبعة الثانية، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.

11. نبيل راغب، **العمل الصحفي**، الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان، الطبعة الأولى، القاهرة، 1999.

12. هربرت سترنز، ترجمة : سميرة أبو سيف، **المراسل الصحفي ومصادر الأخبار**، الدار الدولية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 1988.

المراجع باللغة الأجنبية :

1. Alix Le Maut – Bombrun , Le correspondant local de presse – Analyse de la constitution du groupe en sous champ journalistique , Mémoire de DEA Sciences de l ،information et de la communication , Ecole supérieure des Sciences de l ،information et des bibliothèques, Université Jean Moulin Lyon ,Juillet 1997.

الدوريات والمجلات العلمية :

1. دليلة صالحي، **الواقع السوسيو مهني للمراسل الصحفي الجزائري**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي، العدد 10، مارس 2015.

2. مباركة خمقاني، **أساليب وأدوات تجميع البيانات**، مجلة الذاكرة، تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، العدد:التاسع، جوان 2017.

3. نور الهدى عبادة، شريفة طبيب، **قانون الإعلام في الجزائر من (1982 إلى 2012) : بين الثابت والمتغير**، مجلة الدراسات الإعلامية العدد الخامس نوفمبر / تشرين الثاني 2018، المركز الديمقراطي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين – ألمانيا.

الرسائل والأطروحات الجامعية :

1. إسماعيل سلمان، عبد العالي رحومة، **البيئة الاجتماعية والمهنية للمراسل الصحفي بالجنوب الجزائري– دراسة ميدانية لعينة من مراسلي القنوات التلفزيونية الخاصة**، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإنسانية، تخصص السمعي البصري، جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي، الموسم الجامعي 2018/2017.

2. موساوي عبد الحليم، **المركز القانوني للإعلاميين بين القانون الدولي والتشريعات الوطنية**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون العام، جامعة أبو بكر بالقايد – تلمسان – السنة الجامعية 2017/2016.

3. يوسف عوض المشاقبة، **المراسل الصحفي ودوره في اثراء نشرات الاخبار في التلفزيون الاردني**، رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستيرفي الاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2008.

مواقع على النت :

1. تعريف الصحافة، موقع موضوع:https:llwww.mawdoo3.com ، عوين يوم : 2020/9/27 على الساعة :23:00 .

2. ثابت مصطفى، حماني اسماعيل، **المراسل الصحفي الجزائري في مواثيق وتشريعات الاعلام** ، منشور على النت، ص 5 .

3. نوار باهي، **المراسل الصحفي المحترف للاذاعة والتلفزيون والصحف، منديات المؤمنون**، https: // almomenoon1.0wn0.com/t853-topicعوين يوم 09/30 /2020 على الساعة 18:30 .

قوانين ومراسيم :

1. القانون رقم 82 – 01 المتعلق بالإعلام، الجريدة الرسمية، العـــدد 6 مـــؤرخ فـــي 6 فيفري 1982.
2. القانون رقم 90 – 07 المتعلق بالإعلام ، الجريدة الرسمية ، العدد 14 ، مؤرخ فـــي 3 افريل 1990 .
3. قانون عضوي للإعلام رقم 12–05 مؤرخ في 18 صفر عام 1433 ه الموافـــق 12 يناير 2012 م، يتعلق بالإعلام، الجريدة الرســـمية، العـــدد 02، 21 صـــفر 1433 ه الموافق 15 يناير 2012.

قائمة الملاحق

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة البحث

وضعية المراسلين الصحفيين لولاية المسيلة بين التشريع والممارسة

دراسة ميدانية لعينة من المراسلين الصحفيين لولاية المسيلة

في إطار إعداد بحث علمي لمذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شـــهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، أضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجيا منكم الإجابة على الأسئلة الموجودة فيها بعناية وذلك لتحقيق شروط البحث العلمي وتحقيق الأهداف المســـطرة وتحقيق الفائدة والإضافة في مجال البحث العلمي .

ملاحظة:إن المعلومات الموجودة في الاستمارة تستعمل لغرض البحث العلمـــي. تقبلـــوا مني فائق الاحترام والتقدير، وشكرا لتعاونكم.

إعداد الطالب: **إشراف الدكتور:**

-سلطاني محمد لمين **- رضوان جدي**

الموسم الجامعي :2020/2019

المحور الأول : البيانات الشخصية

1)الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2)السن :

- اقل من 25 سنة ☐
- من 25 سنة إلى 30 سنة ☐
- من 31 سنة إلى 40 سنة ☐
- من 41 سنة فما فوق ☐

3)المستوى التعليمي :

- ثانوي ☐
- باكالوريا ☐
- ليسانس ☐
- ماستر ☐
- ماجستير ☐
- دكتوراه ☐

4)التخصص :

- إعلام واتصال ☐
- علوم سياسية ☐
- حقوق ☐
- آداب ☐
- لغات أجنبية ☐

-تخصص أخر ☐

5)الجنسية :

- الجنسية الجزائرية ☐
- جنسية أجنبية ☐

6)مانوع الوسيلة الإعلامية التي تعمل لصالحها ؟

- جريدة ☐
- إذاعة ☐
- تلفزيون ☐
- وكالة أنباء ☐
- وسيلة أخرى ☐

في حالة العمل لصالح وسيلة إعلامية أخرى اذكرها.....

7)ماهي طبيعة ملكية الوسيلة الإعلامية التي تعمل لصالحها ؟

- عمومية ☐
- خاصة ☐

المحور الثاني: الوضعية الاجتماعية والمهنية للمراسلين الصحفيين لولاية المسيلة

8)هل أنت متزوج ؟ نعم ☐ لا ☐

9)أين تسكن ؟في المدينة ☐ في الريف ☐

10) طبيعة السكن :

ملكيتك الخاصة☐ كراء ☐ سكن وظيفي☐

11) ماهي وسيلة النقل التي تستعملها ؟

سيارتك الخاصة ☐ نقل عمومي ☐ سيارة المؤسسة☐

12) هل أنت مسجل في الضمان الاجتماعي كمراسل صحفي للمؤسسة الإعلامية التي تعمل لصالحها ؟

نعم ☐ لا ☐

13) هل الأجر الذي تتقاضاه يكفي لتلبية مطالبك ومطالب أسرتك ؟

نعم ☐ لا ☐

14) هل لديك عمل آخر ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: البيئة المهنية للمراسلين الصحفيين لولاية المسيلة

15) الخبرة المهنية:

- اقل من 5 سنوات ☐
- من 5 سنوات إلى 10 سنوات ☐
- من 11 سنة إلى 20 سنة ☐
- أكثر من 20 سنة ☐

16) هل لديك مقر تمارس فيه عملك ؟

نعم ☐ لا ☐

17) هل توفر لك المؤسسة الإعلامية التي تعمل لصالحها الوسائل الضرورية للعمل ؟

نعم ☐ لا ☐

18) هل تعاني من ضغوطات من طرف مسؤولي المؤسسة الإعلامية التي تعمل لصالحها؟

نعم لا ☐ ☐

19) ماهي العوائق المهنية التي تواجهك ؟- ضع علامة (x) أمام العائق الذي تواجهه.

- نقص الإمكانيات ☐
- صعوبة الحصول على المعلومات ☐
- ضعف هامش حرية الإعلام ☐
- علاقات سيئة مع مسؤولي المؤسسة الإعلامية ☐
- تجنب المسؤولين التصريح بالمعلومات ☐
- عدم تسليم نسخ عن الوثائق المتعلقة بالمعلومات من طرف المسؤولين ☐
- عدم وجود مكلف بالإعلام والاتصال في المؤسسات ☐
- صعوبات أخرى ☐

في حالة وجود صعوبات أخرى اذكرها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

20) هل تتلقى أوامر وتوجيهات من طرف مسؤولي الوسيلة الإعلامية التي تعمل لصالحها؟

نعم ☐ لا ☐

21) هل تم رفض نشر بعض المواضيع التي أرسلتها ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب(لا) ماهي الأسباب ؟

.....

.....

.....

.....

المحور الرابع : الوضعية القانونية للمراسلين الصحفيين لولاية المسيلة .

22) كيف تقيم القوانين التي تؤطر عمل المراسل الصحفي كافية.

كافية ☐ غير كافية ☐

23) هل ترى ضرورة وجود قانون أساسي ينظم ويؤطر عمل المراسل الصحفي ؟

نعم ☐ لا ☐

24) ماهي طبيعة علاقة وعقد العمل الذي يربطك بالمؤسسة الإعلامية التي تعمل لصالحها؟

- عقد عمل مكتوب يحدد الحقوق والواجبات ☐
- تكليف بمهمة ☐
- صيغة أخرى ☐

في حالة صيغة أخرى اذكرها

.....

25) ماهي الصفة التي تمارس بها مهنتك ؟

- مراسل دائم ☐
- مراسل متعاقد ☐
- مراسل متعاون ☐

في حالة صفة أخرى اذكرها

.....

26) هل لديك بطاقة مهنية؟

نعم ☐ ☐

27) ماهي الطريقة التي تتقاضى بها الأجر ؟

- راتب دائم ☐
- الأجر بالقطعة ☐

28) هل تعرضت لعقوبات قانونية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب (نعم) ماهي هذه العقوبة ؟

- غرامة مالية ☐
- السجن ☐
- عقوبة أخرى ☐